أثرُ آراء سيبويه الصوتية
في التبيان في تفسيرِ القرآن للشيخ الطوسي ت(٤٦٠)هـ

أ.د. علي عبد الفتاح الحسناوي
جامعة بابل / كلية التربية للعلوم الانسانية

م.م. أنور رحيم جبر الحسناوي
وزارة التربية/ المديرية العامة لتربية بابل

البريد الإلكتروني Email : anwertest56@gmail.com

الكلمات المفتاحية: صكت وجهها ولطمت عليه .

كيفية اقتباس البحث
الحسناوي ، علي عبد الفتاح، أنور رحيم جبر الحسناوي، أثرُ آراء سيبويه الصوتية في التبيان في تفسيرِ القرآن للشيخ الطوسي ت(٤٦٠)هـ ، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية،٢٠٢١، المجلد:١١ ،العدد:١ .

هذا البحث من نوع الوصول المفتوح مرخص بموجب رخصة المشاع الإبداعي لحقوق التأليف والنشر (Creative Commons Attribution) تتيح فقط للآخرين تحميل البحث ومشاركته مع الآخرين بشرط نَسب العمل الأصلي للمؤلف، ودون القيام بأي تعديل أو استخدامه لأغراض تجارية.

مفهرسة في Indexed
IASJ

مسجلة في Registered
ROAD

The impact of Sebwayh's voice opinions In the Explanation in the Interpretation of the Qur'an by Sheikh Al-Tusi T (460) H.

Prof. Dr. Ali Abdel Fattah Al-Hasnawi

University of Babylon
College of Education for Humanities / Department of Arabic Language

Anwar Rahim Jabr Ahmed Al Hasnawi

Ministry of Education
General Directorate of Babel Education

Keywords : She screamed and slapped her face .

How To Cite This Article
Al-Hasnawi, Ali Abdel Fattah, Anwar Rahim Jabr Ahmed Al Hasnawi, The impact of Sebwayh's voice opinionsIn the Explanation in the Interpretation of the Qur'an by Sheikh Al-Tusi T (460) H, Journal Of Babylon Center For Humanities Studies, Year :2021,Volume:11,Issue 1.

This is an open access article under the CC BY-NC-ND license (http://creativecommons.org/licenses/by-nc-nd/4.0/

This work is licensed under a Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License.

Abstract :

The audio lesson was linked to the emergence of Arabic linguistic studies, and the study was of course linked to linguistic and grammatical studies since its early days.

The specialist in the phonological study finds that its origins came in the introduction to the book of Al-Khalil bin Ahmed Al-Farahidi (d. 175 AH) and his student Sepoye who were interested in the pronunciation of sound and the letter outputs; When they align in the word to be sentences. We find the Qur'anic phoneme in solidarity in form, substance and content, and in motions, dwellings, periods, sings, and slurring, for the

hearer finds himself with a strange tune that he does not find in any other words. Only with the Qur'an is it always with a varied and renewed melody; And in different situations, including warnings, promises, narration stories, and other types of Quranic miracles in his rhetoric and regulations.

Al-Tusi (d. 460 AH) was influenced by Sibawayh opinion, directly and indirectly. It is the subject of research, and an example that was directly influenced by their saying (grate) is the sound of the wind, as if in the voice of grasshoppers an elongation and a stretch, the weakening of the voice of the ray is what fits this elongation, so it mimics his voice, and the segmentation indicates the repetition of the syllable, and the jaws of weakening simulates the voice of al-Bazi at the time, so they said: (Cockroach).

And what were the successive movements to indicate movement and turmoil, such as shaking in the body, and whimsical and irritable, as Sibawayh sees in the sources that came to the two reactions: It comes to turmoil and movement towards (boiling, nausea and honey), which indicates shaking the body and shaking it in itself Dangers and luminosity), which indicate disturbance and movement, and like flames and flares, they are like boiling, and the Arab with his sense and taste was able to express the meanings with their appropriate voices, so we find him expressing the soft and hard thing with their appropriate voices, and he says in the food: (swelling) to eat wet like duck , And (biting) of something dry and nibbling at the tips of the teeth. Whereas, they chose to hide because of their soft and wet looseness because of their dryness, following the example of the voices.

الخلاصة :

ارتبطَ الدَرسُ الصَوتي بنشأةِ الدراسات اللغوية العربية ، فكانت الدراسة مرتبطة بطبيعة الحال بالدراسات اللغوية والنحوية منذ بواكيرها الأولى .

ويجد المختصُّ في الدراسة الصوتية أن أصولها جاءت في مقدمة كتاب الخليل بن احمد الفراهيدي (ت١٧٥هـ) وتلميذه سيبويه من الذين اهتموا بلفظ الصوت وبمخارج الحروف ؛ عندما تتراصف في الكلمة لتكون الجمل. ونجد النسج القرآني الصوتي متضامن في الشكل والجوهر والمضمون ، وفي الحَرَكات والسَكنات والمَدات والغُنّات والإدغام، فالسامع يجد نفسه ازاء لحن غريب لا يجدها في أي كلام آخر . فقط مع القرآن تكون دائماً مع لحن متنوع و متجدد ؛ وفي أوضاع مختلفة بين تنبيه ووعيد وسرد قصصي وما إلى ذلك من أنواع الإعجاز القرآني في بلاغته ونظمه .

وقد تأثر الطوسي (ت٤٦٠ هـ) برأي سيبويه بشكل مباشر وغير مباشر؛ وهو مدار البحث ، ومثال تأثره بشكل مباشر في قولهم (صَرَّ) هو صوت الريح فكأَنَّ في صوت الجندب استطالةً ومداً ، في تضعيف صوت الراء ما يناسب هذه الاستطالة فيحاكي صوته ، وأما التقطيع فيدل عليه التكرار في المقطع وفك التضعيف فيحاكي صوت البازي تقطيعاً فقالوا: (صَرْصَرَ) .

وما كانت فيه الحركات مُتتالية لتدل على الحركةِ والاضطراب كالزعزعة في البدن ، والنَّزَوَانُ والنَّقَزان ، حيث يرى سيبويه في المصادر التي جاءت على الفَعَلاَن: إنها تأتي للاضطراب والحرَكة نحو (الغليان والغَثيان والعسلان) والتي تدل على زعزعة البدن واهتزازه ، فالغثيان تجيش فيه النفس وتَثُور ومثلها (الخَطَران واللَّمَعان) واللتان يدلان على اضطراب وتحرك ، ومثلها اللَّهَبان والوهجان ، فإنهما بمنزلة الغليان، واستطاع العربي بحسهِ وذوقهِ أن يعبر عن المعاني بما يناسبها من أصوات فنجده يعبر عن الشيء اللين والصلب بما يناسبهما من أصوات فيقول في الطعام: (الخَضْم) لأكل الرطب كالبطيخ والقثاء، و(القَضْمُ) للشيء اليابس ويكون القضم بأطراف الأسنان . حيث اختاروا الخاء لرخاوتها للرَّطب والقاف لصلابتها لليابس حذواً لمسموع الأصوات.

المقدمة :

ارتبطَ الدَرسُ الصَوتي بنشأةِ الدراسات اللغوية العربية ، وقد سَبقَ العَرب الهنود في ذلك ، وقد استفادَ العلماء القدامى من تلك الدراسات فكانت الدراسات الصوتية والصرفية مرتبطة بالدراسات اللغوية والنحوية منذ بواكيرها الأولى .

ويجد المختصُّ في الدراسة الصوتية أن أصولها جاءت في مقدمة كتاب الخليل (ت١٧٥هـ) وتلميذه سيبويه من الذين اهتموا بالصوت وباللفظ وبمخارج الحروف ؛ عندما تتراصف في الكلمة[١] .

فالنسج القرآني الصوتي متضامن في الشكلِ والجوهر والمضمون ، وفي الحَرَكات والسَكنات والمَدات والغُنّات[٢] والإدغام [٣]، فالسامع يجد نفسه ازاء لحن غريب لا يجدهُ في أي كلام آخر .

وفي الشعر ؛ إذا هي تتحدُ فيها الأوزان بيتاً بيتاً وشطراً شطراً [٤] وتسمع القطعة الموسيقية فهي تتشابه وتتقارب فلا يلبث سمعك أن يمجها ويملها ؛ إذا أُعيدت وتكررت على اسماعهِ.

بينما أنت مع القرآن تكون دائماً مع لحن متنوع و متجدد ؛ وفي أوضاع مختلفة بين تنبيه ووعيد وسرد قصصي ، وما إلى ذلك من أنواع الإعجاز القرآني في بلاغته ونظمه ؛ تأخذ من أوتار قلبك بنصيبٍ وافرٍ؛ ولا تسأمهُ مهما تكرر عليك سمعهُ [٥].

فقد تأثر الشيخ الطوسي برأي سيبويه بشكل غير مباشر في قولهم (صَرَّ) هو صوت الريح [٦]، فكأَنَّ في صوت الجندب استطالةً ومداً ، في تضعيف صوت الراء ما يناسب هذه الاستطالة فيحاكي صوته ، وأما التقطيع فيدل عليه التكرار في المقطع وفك التضعيف فيحاكي صوت البازيت قطيعاً فقالوا: (صَرْصَرَ) [٧] .

وما كانت فيه الحركات مُتتالية لتدل على الحركةِ والاضطراب كالزعزعة في البدن ، والنَّزَوَانُ والنَّقَزان ، و يرى سيبويه [٨] في المصادر التي جاءت على الفَعَلَان: إنها تأتي للاضطراب والحرَكة ، نحو (الغليان والغَثَيان والعسلان) التي تدل على زعزعة البدن واهتزازه ، فالغثيان تجيش فيه النفس وتَثُور ومثلها (الخَطَران واللَّمَعان) اللتان تدلان على اضطراب وتحرك ، ومثلها اللَّهَبان والوهجان ، فإنهما بمنزلة الغليان[٩] .

ويعلق ابن جني على المصادرِ التي أوردها سيبويه بأن العرب ((قابلوا بِتَوَالي حركاتِ المثالِتوالِي حركات الأفعال)) [١٠]. فعندما يريد العربي أن يعبّر عن تكرير الفعل أو الحدث نجده يكرر العين في المثال فيقول (كسَّر، وقطَّع ، وغلّق) إذ كررت العين في البناء ؛ لأنها أقوى من الفاء واللام ، ذلك أن الفاء واللام تكون عرضةً للإعلال بالحذف ، والعرب لمّا جعلوا الألفاظ دالة على المعاني فأقوى اللفظ ينبغي أن يقابل به قوة الفعل ، والعين أقوى من الفاء واللام ، وذلك لأنها واسطة لهما ومنكوفة بهما ، فصارا كأنهما سياج لها ومبذولان للعوارض دونها لذلك تجد الإعلال بالحذف فيهما [١١]. وقد استطاع العربي بحسهِ وذوقهِ أن يعبر عن المعاني بما يناسبها من أصوات فنجده يعبر عن الشيء اللين بما يناسبه من أصوات ، وعن الشيء الصلب او اليابس بما يناسبه للأكل فيقول: (الخَضْم) لأكل الرطب كالبطيخ والقثاء[١٢]، ويقول(القَضْمُ) للشيء اليابس أو الصلب كالشعير ونحوه إذ يكون القضم بأطراف الأسنان[١٣]. إذ اختاروا الخاء لرخاوتها للرَّطب والقاف لصلابتها لليابس حذواً لمسموع الأصوات على محسوس الأحداث [١٤].

ومن الدلالة الصوتية قولهم (النضحُ والنّضْخُ)[١٥]، فقد استشهد الشيخ الطوسي بالنّضْخُ أكثر من النّضْحِ بدليلِ قوله تعالى :﴿ فِيهِمَاعَيْنَانِ نَضَّاخَتَانِ ﴿٦٦﴾ ﴾[سورة الرحمن:الآية ٦٦]. أي فوّارتانِ بالماء[١٦]، ونضخ عَلَيْهِ المَاء، لِأَن الْعين النَّضّاخة هِيَ الفعّالة، وَلَا يُقَال لَهَا نَضّاخة حَتَّى تكون ناضحة[١٧]؛ فجعلوا الحاء لرقتها للماءِ الخفيف والخاءَ لِغَلظها لما هو أقوى منه[١٨].

وقد تضمن كتاب سيبويه مباحث صوتية متنوعة تمثلت في بابي الوقف والإدغام[١٩] ، ومن معالجات سيبويه واستاذه الخليل فهما لم يقفا عند الأصوات الصامتة وإنما تعدى ذلك إلى المُصوتات ، وابدال الصائت ، فإذا تغيّر الصائت في اللفظة الواحدة تغيّر المعنى نحو قولنا (أَسَدٌ) على وزن (فَعَلٌ) ويراد منه الواحد المفرد ، وإذا تغيرت فتحة الهمزة إلى ضمةٍ ، وتحولت

فتحة السين إلى سكون فإن ذلك يؤدي إلى صيغة الجمع نحو قولنا (أُسْدٌ) على وزن (فُعْلٌ) ، ويقال : أسدٌ باسلٌ [٢٠]، إذا كان مستبسل في الصيد ؛ ومثلها قولهم (رَهنٌ و رُهْنٌ) [٢١] ، ويرى سيبويه قد كُسّر حرفٌ منه على (فُعلٍ) كما كُسّر عليه (فَعَلٌ)، وذلك قولك للواحد: هو الفلكُ فتُذكّر، وللجمع: هي الفُلك[٢٢]. وقال تعالى : ﴿ فَأَنجَيْنَٰهُ وَمَن مَّعَهُۥ فِى ٱلْفُلْكِ ٱلْمَشْحُونِ ﴿١١٩﴾ ﴾[الشعراء:الآية١١٩][٢٣]، وعند الجمع قال تعالى :﴿ وَٱلْفُلْكِ ٱلَّتِى تَجْرِى فِى ٱلْبَحْرِ بِمَا يَنفَعُ ٱلنَّاسَ ﴿١٦٤﴾ ﴾[البقرة:من الآية ١٦٤][٢٤]، فهي كقولك: أسَدٌ وأُسْدٌ. وهذا قول الخليل، ومثله: رهنٌ، ورُهنٌ. وقالوا: رُكنٌ، وأركنٌ [٢٥].وقالوا فيما أُعلت عينهُ: دارٌ ودورٌ، وساقٌ وسوقٌ، ونابٌ ونيبٌ وغيرها[٢٦]. فالطوسي تأثَّر بسيبويه في ذلك ، ولم يقتصر علماء اللغة على عقد الصلة بين الأصوات الصامتة والمعاني بل تجاوز ذلك إلى الصوائت كما في كسر (الذال) في قراءة من قرأ بالكسر{جَنَاحَ الذِّل}،في قوله تعالى :﴿ وَٱخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ ٱلذُّلِّ مِنَ ٱلرَّحْمَةِ وَقُل رَّبِّ ٱرْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِى صَغِيرًا ﴿٢٤﴾ ﴾[سورة الإسراء: آية٢٤] ، فالعربية نظامٌ مُنسجمٌ مُتماسكٌ يشد بعضه بعضاً ؛ من خلال النص والسياق ؛ وتجري فيه الألفاظ على نَسقٍ خَاص في حروفها وأصواتها وفي تركيبها البنائي[٢٧] .

ومنه قوله تعالى ﴿ وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُۥ بَشَرٌ ۗ لِّسَانُ ٱلَّذِى يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِىٌّ وَهَٰذَا لِسَانٌ عَرَبِىٌّ مُّبِينٌ ﴿١٠٣﴾ ﴾[سورة النحل:الآية: ١٠٣] .

وقوله تعالى ﴿ وَلَوْ جَعَلْنَٰهُ قُرْءَانًا أَعْجَمِيًّا لَّقَالُوا۟ لَوْلَا فُصِّلَتْ ءَايَٰتُهُۥٓ ۖ ءَا۬عْجَمِىٌّ وَعَرَبِىٌّ ۗ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ هُدًى وَشِفَآءٌ ۖ وَٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِىٓ ءَاذَانِهِمْ وَقْرٌ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ يُنَادَوْنَ مِن مَّكَانٍۭ بَعِيدٍ ﴿٤٤﴾ ﴾[سورة فصلت:الآية ٤٤][٢٨].

فهي لغةٌ تَختلفُ عَن سَائر اللغات والألسن الأخرى في بلاغتِها وفصاحتها ودقة معلوماتِها[٢٩].

المبحث الأول

التناغم الصوتي لبعض الألفاظ

يعتبر التناغم الصوتي الجميلة في القرآن من المواضيع التي تتضح عند تدبر ألفاظه ومعانيها ونظمها ، وحركاتها الصوتية والصرفية إذ تجري غاية في الدقة والإنسجام الصوتي ، فيُساندُ بعضها بعضاً ، وتجدها مؤتلفةً دائماً مع الأصوات والحروف متساوقة في النظم والمعنى ، وربما ثقلت الحركة لسبب ما ، فإذا استعملت في القرآن الكريم رأيت لها شأناً عجيباً ، ورأيت أصوات الحروف والحركات قد مَهَّدَتْ لها طريقاً وطرفاً في اللسان ، فجاءت باجملِ صورة ، إذ كانت مُتَمكنَةً في موضعها [٣٠].

ومن ذلك لفظة (النُّذُر) وجمعها (نَذِير) [٣١] ، إذ ورد في تفسير التبيان متأثراً برأي سيبويه في قوله تعالى :﴿ وَلَقَدۡ أَرۡسَلۡنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوۡمِهِۦٓ إِنِّي لَكُمۡ نَذِيرٞ مُّبِينٌ ﴿٢٥﴾ ﴾[سورة هود:الآية/ ٢٥] . على تقدير : وبأنيِّ لكم نذيرٌ مبين، ولكنه حذف الباء[٣٢].

وقد جاءت الآية الكريمة في غاية الفصاحة وجمال الموقع وحُسنِ السمع في قوله تعالى : ﴿ وَلَقَدۡ أَنذَرَهُم بَطۡشَتَنَا فَتَمَارَوۡاْ بِٱلنُّذُرِ ﴿٣٦﴾ ﴾[سورة القمر:الآية: ٣٦] .

إذ تكررت القلقة بين لفظ (الدال) في (لقد) ولفظ (الطاء) في (بَطْشَتَنَا) ، وكذلك توالي الفتحات على اللسان في قوله :﴿ فَتَمَارَوۡاْ بِٱلنُّذُرِ ﴾ [٣٣] فيكون ثقل في اللسان عند نطق الضمة ، وتأتي اللفظة متمكنة في موضعها ومستقرة مع أداء المعنى المراد منها غاية الأداء [٣٤].

وكذلك نعرض لقوله تعالى ﴿ وَقَالُواْ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ ٱلَّذِيٓ أَذۡهَبَ عَنَّا ٱلۡحَزَنَۖ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٞ شَكُورٌ ﴿٣٤﴾ ﴾[سورة فاطر: الآية:٣٤].

فالجو النفسي في الآية الكريمة يشير إلى الراحة النفسية التي تدل على ذهاب الحزن ، بمعنى الحمد لله الذي أذهب عنَّا الحزن والغم [٣٥] والخوف من العقاب والنار الحارقة [٣٦] .

وكذلك مما جاء في كتب سيبويه والتبيان في تفسير القرآن[٣٧] قوله تعالى : ﴿ قَالُواْ يَٰمُوسَىٰٓ إِنَّا لَن نَّدۡخُلَهَآ أَبَدٗا مَّا دَامُواْ فِيهَاۖ فَٱذۡهَبۡ أَنتَ وَرَبُّكَ فَقَٰتِلَآ إِنَّا هَٰهُنَا قَٰعِدُونَ ﴿٢٤﴾ ﴾[سورة المائدة: ٢٤] .

فالتناسب الفني في القرآن الكريم واتّباع أسلوب السرد القصصي والتزامه موسيقى تعبيرية معينة تناسب جو السورة العام ، جعله يستهوي الأسماع ويؤثر في النفوس بطريقة خاصة لا يمكن أن يصل إليها كلام منظوم أو منثور [٣٨].

ومن تناسب الأصوات ما بين مهموس ومجهور ورخو وشديد ، فقد وردتْ في القرآن الكريم طائفة من الألفاظ نذكر منها :

أ ــ لفظة (صكَّتْ):

ومن أثر سيبويه في تفسير التبيان للشيخ الطوسي في دلالة (صك ، وصككت) التي وردت في القرآن الكريم بقوله تعالى :﴿ فَأَقۡبَلَتِ ٱمۡرَأَتُهُۥ فِي صَرَّةٖ فَصَكَّتۡ وَجۡهَهَا وَقَالَتۡ عَجُوزٌ عَقِيمٞ ﴿٢٩﴾ ﴾[سورة الذاريات:الآية: ٢٩]

فقوله تعالى ﴿فَصَكَّتۡ وَجۡهَهَا﴾ ، أي : ضربت وجهها ولطمتهُ تعجباً [٣٩] ، لقوة إنكارها وتعاظم الصورة لها. وقالت:﴿عَجُوزٌ عَقِيمٞ﴾؛ على تقدير : كيف ألد وأنا عجوز عقيم ؛ وهذا بعلي شيخٌ كبيرٌ طاعنٌ في السِّن[٤٠] .

يقول سيبويه : ((سَقَط متاعُك بعضُه على بعضٍ، فجرى كما جرى صَكَكْتُ الحَجَرَين

أحدَهما بالآخَر)) [٤١]. فقولهم (صككت الحجرين أحدهما بالآخر) أي : ضربت أحدهما بالآخر وهي تشابه قوله تعالى :﴿فَصَكَّتْ وَجْهَهَا﴾ أي ضربت وجهها ولطمتهُ بقوة تعجباً واستغراباً من حالةِ الحمل التي حصلت عندها وهي عجوز عقيم وزوجها شيخٌ كبيرٌ طاعن في السن ، بدلالة قوله تعالى :﴿ قَالَتْ يَٰوَيْلَتَىٰٓ ءَأَلِدُ وَأَنَا۠ عَجُوزٌ وَهَٰذَا بَعْلِى شَيْخًا ۖ إِنَّ هَٰذَا لَشَىْءٌ عَجِيبٌ ﴿٧٢﴾ ﴾[سورة هود:الآية ٧٢] ، فقد تأثر الشيخ الطوسي برأي سيبويه في قوله (صَكَّ الحَجَرَانِ أحدُهما الآخَرَ)[٤٢]، ووظفها في تفسير الآية الكريمة﴿فَصَكَّتْ وَجْهَهَا﴾ تعجباً واستغراباً في كونها تلد وهي عجوزٌ عقيمٌ وزوجها بعل طَاعِنٌ في السن[٤٣] .

ب ـ لفظة (سلسبيلا) :

وهي عينٌ جاريةٌ تسمى سلسبيلا، لشدة عذوبتها واستساغتها لدى الشاربين! وزيادة في المتاع فإن الذين يطوفون بهذه الأواني والأكواب بالشراب ؛ هم غلمان لا يهرموا ولا يكبروا ؛ ولا يفعل فيهم الزمن فعلهُ، ولا يدركهم السن ، فهم مخلدون في سن الصبا والشباب[٤٤]؛ كاللؤلؤ المنثور: بدلالة قوله تعالى:﴿ وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَٰنٌ مُّخَلَّدُونَ إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤًا مَّنثُورًا ﴾[سورة الإنسان:الآية ١٩] [٤٥].

والسَّلْسَبيلُ هي عَيْنٌ مِنَ الْخَمْرِ تَنْبُعُ مِنْ تَحْتِ الْعَرْشِ مِنْ جَنَّةِ الخلد عَدْنٍ إِلَى أهلِ الْجِنَانِ ، سهلةُ المساغ في الحلقِ ، عُدَت لأهل التقية والإيمان [٤٦]. فالتناغم الصوتي بين حرفي السين والفاصل بينهما اللام ، تدل على الإعجاز اللغوي للنص القرآني ؛

وَ(السَّلْسَبِيلُ) : كَلِمَةٌ وَاحِدَةٌ، وَوَزْنُهَا فَعْلَلِيلُ[٤٧]. ويقول الطوسي في سلسبيل هي من :((الشراب السهل اللذيذ ... وسمي سلسبيلا من لزوم الطيب والالذاذ بها)) [٤٨] وقد وردت مرة واحدة في القرآن الكريم في سورة الإنسان بقوله تعالى ﴿ عَيْنًا فِيهَا تُسَمَّىٰ سَلْسَبِيلًا ﴿١٨﴾ ﴾[سورة الإنسان:الآية : ١٨].

إنَّ لفظة (سَلْسَبِيْلاً) هي اسمٌ للعينِ [٤٩] السلسةِ اللينة ذات الشراب العذب الذي يمرُّ بالحق بسهولةِ ، وهو مستطاب المذاق [٥٠].

وجاءت لفظة (سلسبيل) من (سلس) أو الشيء السلس [٥١]، وقالوا: سلس يسلس سلساً وهو سلسٌ، كما في قلق يقلق قلقاً وهو قلقٌ، ، ونزق ينزق نزقاً وهو نزقٌ، وغلق يغلق غلقاً[٥٢]، إذ جعلوا هذا وكان يدل على الخفةِ والحركةِ مثل الحمس والأرج[٥٣].

ج ـ لفظة (الزَّقُّوم) :

ومن آثار سيبويه الصوتية في تفسير التبيان للشيخ الطوسي في لفظة (زَقَمَ) والتي وردت في القرآن الكريم بلفظة (الزَقُّوم) في قوله تعالى : ﴿ثُمَّ إِنَّكُمْ أَيُّهَا الضَّالُّونَ الْمُكَذِّبُونَ ﴿٥١﴾ لَآكِلُونَ مِن شَجَرٍ مِّن زَقُّومٍ ﴿٥٢﴾ فَمَالِئُونَ مِنْهَا الْبُطُونَ ﴿٥٣﴾﴾[سورة الواقعة:الآية:٥١ ـ٥٣]

فدلالة لفظة (الزَقُّوم) وهو طعام أهل النار ، وهو طعامٌ مرٌّ كَريه يَقطعُ أمعاءَ آكليه من شدة مرُورته ، فَمَالِئُونَ مِنْهَا الْبُطُونَ .وقوله (من زقُّومٍ)هي نعتٌ لشَجَرةِ الزقوم التي أصلها ثابت في قَعرِ الجَحيم(٥٤).

وقد قرنت أصوات هذه الكلمة(الزَقُّوم) من صوت (القاف) الشديد الذي يخرج من أقصى اللسان بالقرب من البلعوم ؛ وصوت (الميم) الذي يقتضي نطقه إطباق الشفتين إطباقاً تاماً ، فهذا التركيب الصوتي من صوت (القاف)(٥٥) الشديد والحاد ، وصوت (الميم) المطبق والذي يقتضي إغلاق الشفتين معاً(٥٦)، نَاسب الحدة والشدة والمرارة الموجودة في كلمة الـ(زقُّوم) .

وقد اشتركت لفظة (زقم)(٥٧)مع مادة (سقم)(٥٨) في كل شيء إلا اختلاف الزاي والسين من إذ الجهر والهمس ، فتوحي مادة (زقم) بالسقمِ والتي تعني المرض ، قال سيبويه في (سقم) :((وقالوا: سَقَمَ يَسْقَمُ سَقماً ... ، وهو سَقِيمٌ)) (٥٩) ، وقال الطوسي متأثرا بسيبويه في معنى السقم على المرض فهي كما يُقال : ((سقمٌ في جسمهِ)) (٦٠) .

وقال بعض العرب: سَقُمَ، كما قالوا: كَرُمَ كَرَماً ؛ وهو كريمٌ، وعَسُرَ عُسْراً وهو عَسيرٌ. وقالوا: السَّقَم كما قالوا: الحَزَن. وقالوا: حَزِنَ يَحزنُ حُزْناً وهو حزينٌ، جَعَلوه بَمنزلةِ المَرض لأنه داء(٦١).

وكذلك توالي القاف(يقرب مخرجها من البلعوم)(٦٢) ، في الكلمتين (زَقَمَ ، وسَقَمَ) والتي ، والميم التي يقتضي نطقها (إقفال الشفتين) (٦٣)؛ إذ يوحي هذا التركيب الصوتي بأن ثمرة هذه الشجرةُ تَسْتَعصي ويطول فيها البلع ، والإيحاء الصوتي للقاف وطول الواو التي بين القاف والميم يوضح ذلك ، ويضاف إلى ذلك مقاربة هذه الكلمة لكلمة (لقمة)(٦٤) في حرفين من حروفها وهي(القاف والميم) مما يعزز فكرة مشقة البلع وقوة المرارة في الحلق والله العالم(٦٥).

المبحث الثاني

أثر بعض الظواهر الصوتية عند سيبويه في تفسير التبيان للشيخ الطوسي

ومن أثر الظواهر الصوتية عند سيبويه في تفسيرِ التبيان للشيخِ الطوسي :

أولاً: تَسْهيلُ الهمزة (تخفيف الهمزة) :

لا يخرج تخفيف الهمزة عن ثلاث حالات(٦٦) :

الأول: إبدال الألف أو الياء أو الواو من الهمزة .

والثاني: حذف الهمزة للتخفيف أو للتسهيل .

والثالث : هو ما تسمى بهمزة بين بين .

وسوف نعرض لهذه الأنواع بحسب ترتيبها .

١. إبدال الهمزة ياءً :

وممّا ذكره الشيخ الطوسي في تفسيره التبيان في تفسير القرآن في قوله تعالى : ﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا بَلَغَ مَغۡرِبَ ٱلشَّمۡسِ وَجَدَهَا تَغۡرُبُ فِي عَيۡنٖ حَمِئَةٖ وَوَجَدَ عِندَهَا قَوۡمٗاۗ قُلۡنَا يَٰذَا ٱلۡقَرۡنَيۡنِ إِمَّآ أَن تُعَذِّبَ وَإِمَّآ أَن تَتَّخِذَ فِيهِمۡ حُسۡنٗا ٨٦ ﴾[سورة الكهف:الآية: ٨٦]

ويقولون: في معنى ﴿تَغۡرُبُ فِي عَيۡنٖ حَمِئَةٖ﴾، أي: هي نارٌ حُمرة ، ومثلها يقول سيبويه :((مررتُ برَجُلٍ نارٍ حُمْرةً))[٦٧] .

وقد استعان الشيخ الطوسي برأي سيبويه في تفسير الآية الكريمة في قوله ﴿تَغۡرُبُ فِي عَيۡنٖ حَمِئَةٖ﴾ ؛ فقد قرأ ابن عامر وأهل الكوفة بالألف أي(حاميةٌ)؛ وقرأ الباقون بلا ألف مهموز أي (حمئة)[٦٨]أي : عندما وصل مغرب الشمس وَجَدَها تَغرُبُ في عين حمئة [٦٩] ، أي : عين ذات حمأة ؛ وهي الطين الأسود المنتن[٧٠] ، وهي عينٌ حاميةٌ حارةٌ [٧١]، و يجوز فيمن قرأ ((حَامِيةً))[٧٢]؛ و تكون فاعلة من الحمأة ، إذ خففت الهمزة وقلبت ياء محضة ، فأصبحت (حَمِئَة) على وزن فَعِلَة ، أي : ذات حمأة [٧٣].

ولم يخالف الطوسي أغلب من سبقه أو عاصره أو اتبعه في ذكرهِ للقراء في اثبات الهمزه أو تسهيلها ، فقد يجمع بينهما أي يجمع بين (حاميةٌ ، وحَمِئَة)، ففي كلا الحالتين هي عينٌ حارةٌ أو ذات حرارة [٧٤].وإذا خففت على قول الخليل[٧٥] كانت همزة بين بين[٧٦]، وهي من قولِ العرب[٧٧].

٢. تخفيف الهمزة :

قبل الخوض في مسألة تخفيف الهمز لابد من أن نعرض لطبيعة مخرج الهمزة الصوتي.

مخرج الهمزة :

يُعْدُ صَوتُ الهَمزةِ من الأصواتِ الحَلقية[٧٨]، ومخرجُ الهمزة المحققة من جهةِ المزمار نفسه ، فعند النطق بالهمزة تنطبق فتحة المزمار انطباقاً [٧٩]تاماً فلا يسمح للهواء بالمرور إلى الحلق[٨٠] ، ثم تنفرج فتحة المزمار فجأة محدثة صوتاً انفجارياً هو صوتُ الهمزة[٨١].

فالهمزة صوتٌ شديدٌ ، لا هو بالمَجهور ولا هو بالمهموس[٨٢]، لأن فتحة المزمار تكون معها مغلقة إغلاقاً تاماً[٨٣] ، فلا يسمح بذبذبة الوترين الصوتيين ، لانعدام مرور الهواء إلى الحلق ، الا حين تنفرج فتحة المزمار ذلك الانفراج الفجائي منتجة صوت الهمزة [٨٤]، فانحباس

الهواء عند المزمار انحباساً تاماً ثم انفراج المزمار فجأة [٨٥]، هي عملية تحتاج إلى جهد عضلي [٨٦] ، قد يزيد على ما يحتاج إليه كل صوت آخر ، مما يعد الهمزة من أشق الأصوات وأقواها[٨٧].

وقد اختلف المحدثون في وصفها ، فقد وصفها بعضهم بأنها مهموسة[٨٨] ، لان الوترين الصوتيين [٨٩]لا يتذبذبان عند النطق بها ، إذ تخرج بانطباق الوترين الصوتيين ، ويحول هذا الانطباق دون ارتعاش الوترين الصوتيين لذا كانت مهموسة[٩٠] .

ووصفها آخرون بانها (ليست مجهورة ولا مهموسة)[٩١] لان فتحة المزمار معها مغلقة إغلاقاً تاماً ، فلا نتحسس بذبذبة الوترين الصوتيين ، ولا يسمح للهواء بالمرور إلى الحلق الا حين تنفرج فتحة المزمار ذلك الانفراج الفجائي الذي ينتج عنه صوت الهمزة[٩٢]، فحَبسُ الهواء وراء فتحة المزمار ثم فتحهُ فجأة لنطق الهمزة يمنع جريان النَّفَس معها ، وهو ضابطُ العلماء القدماء ، للجَهرِ والهمس وهي بهذا الضابط مجهورة [٩٣] ، لأن النفس لا يمكن أن تجري معها ، فهي مجهورةٌ عند القدماءِ مهموسة عند المحدثين[٩٤].

وكما هو معلوم فالهمزة صوت صامت في النطق العربي ، فهي صوتٌ صعبٌ تَجري مَجرى التهوّع [٩٥]، وهو أقوى الأصوات كلها وأُطلق عليه مصطلح (الصوتُ القويُّ)[٩٦] .

وفي القوةِ والضعفِ نذكر ما هو معروف في أنّ الاسم أقوى من الفعل ،لأن الاسم أقوى في تأكيد المعنى من الفعل، فنقول: صدق فلان، فإذا استمر على صدقه صار صادقا، أي: أصبح وصف الصدق مستمرا وملازما له[٩٧].

فالاسم أقوى من الفَعلِ وأشد تمكناً ، لأن الاسم لا يمكن الاستغناء عنه في الكلام ، لذا صَارَ الاسمُ قوياً ، فالسياق مُحتاج إليه بكلِّ حَال من الأحوالِ[٩٨]، ويُقال : إن الفاعل أقوى من المفعول لأن الفاعل يحتاج إليه الفعل دائماً ، وقيل : إن المعرب أقوى من المبني[٩٩].

فمن المعروف إن القبائل البدوية تميل إلى الهمز كالتميميين، بينما يَميلُ الحجازيون إلى التخفيفِ أي: (عدم الهمز) لأنهم يميلون إلى السهولة في النطق [١٠٠].

وقد مَالتْ اللَهَجات العربية في العَصورِ الإسلامية إلى تخفيف الهمزة والفرار من نطقها محققة ، لما تحتاج إليه من جهدٍ عضلي في النطقِ ، فاللغة في طبيعتها تميل إلى السهولةِ في النطقِ[١٠١]، فالحجازيون يميلون إلى التسهيلِ[١٠٢] ، فقد يسقطون الهمزة ويستعاض عنها بإطالة صوت اللين فينطق بعض القراء (يومنون) بدلاً من (يؤمنون) ، و(ذيب) بدلاً من (ذئب) [١٠٣].

فالهمزة لا تخلو من أن تكون ساكنة أو متحركة، فالساكنة لها ثلاث جهات، إما أن يكون قبلها فتحة أو كسرة أو ضمة، فإن كان قبلها فتحة أبدلت ألفًا كما في (رَأس ـ راس)[١٠٤]، وفي (يَأس ـ

ياس)[١٠٥]، وفي (دأبة- دابة)[١٠٦]، وفي (قَرأتُ - قراتُ)[١٠٧]،وإن كان قبلها كسرة أُبدلت ياءً كما في قولهم (الذِئب - الذيبُ)[١٠٨]، وفي (المِئرة - الميرةُ)[١٠٩]، وإن كان قبلها ضمة أبدلت واواً، نحو:(البؤس - البوسُ)[١١٠]، و(المؤمنِ - المومنُ)[١١١].

والهمزة المتحركة التي قبلها ساكن تكون على ضربين[١١٢]:

أولها : همزة قبلها حرف مد وهو واو قبلها ضمة أو ياء قبلها كسرة أو ألف زيد للمد.

والضرب الآخر: همزة قبلها حرف غير مد [١١٣].

فالهمزة المتحركة التي قبلها مدَّةٌ فهي تبدل إذا كان قبلها واو أو ياء، ونحو قولك مقروءة مقروة ومقروٌ ،ومبيوع ، ومخيوط[١١٤] ، فالواو زائدة وقبلها ضمة وهي على وزن مَفْعُولةٍ ومَفْعُولٍ ؛ كما قالوا في تخفيف (ضوء : ضو) إذ أبدلت الهمزة واوًا[١١٥].

وإذا كان قبل الهمزة ياء ساكنة قبلها كسرة وهي زائدة أبدلت الهمزة ياء، يقول سيبويه في : خَطيّة[١١٦]، وجمعها خطايا كما في مطيَّة ومطايا [١١٧].

وقد وظفَ رأي سيبويه الشيخ الطوسي في تفسيرِ قوله تعالى : ﴿ وَمَن يَكْسِبْ خَطِيٓـَٔةً أَوْ إِثْمًا ثُمَّ يَرْمِ بِهِۦ بَرِيٓـًٔا فَقَدِ ٱحْتَمَلَ بُهْتَٰنًا وَإِثْمًا مُّبِينًا ﴿١١٢﴾ ﴾[سورة النساء: ١١٢]. فقوله ﴿خَطِيٓـَٔةً﴾ فسرها الشيخ الطوسي متأثرا بسيبويه على معنى الذنب أو الإثم ، وهو مما لا يحل من المعصيةِ [١١٨].

٣. التقاء الهمزتين :

وذلك على ضربين: فضرب يكونان فيه في كلمة واحدة، وضرب آخر يكون في كلمتين منفصلتين، فالهمزتين إذا التقيتا في كلمة واحدة ، ولم يكن بُدٌّ من إبدال الأخرى ولا تخفف، فمن ذلك قولك في فَاعِلٍ من "جئت": جائي[١١٩]، أبدلت مكانها الياء لأن ما قبلها مكسور وكذلك إن كان ما قبلها مفتوح جعلتها ألفًا نحو آدمَ لانفتاح ما قبلها، قال سيبويه : وسألت الخليل عن فَعْلَلٍ[١٢٠] من جئتُ [فقال] : جَيأَي، مِثال جَيعا[١٢١] ، و تجمع آدم على أَوادم ؛ وعندما تحقر شخص ما تقول : أُويدم، إذ صيروا ألفهُ بمنزلة ألف خالدٍ؛لانفتاح ما قبلها لأنها ليست من نفس الكلمة ولا بأصل فيها[١٢٢].

٤- تبدلُ كلٌّ من الواو والياء همزةً إذا وقعت ثاني حرفين بينهما ألف المفاعلة ، سواء أكان الحرفان اللينان ياءين كـ(نيائف) جمع (نيِّف) او واوين كـ(أوائل) جمع أول .

وأما خَطايا فهي جمع خطيئة[١٢٣] ، وأصلها خَطَائي فحقها أن تبدل ياءً ، فتصير: خطائي فقلبوا الياء ألفًا ورفَعوا ما قبلها، وخطايا هي جمع خطية بلا همز كهدية وهدايا[١٢٤] .

كما أبدلوا الهمزة الأولى ياءً؛ في(مَطايا)[١٢٥]؛ وتجمع على (مطية)[١٢٦]، لأنها تمطو في سيرها أي : تسرع وراكبها يقعد فوق ظهرها . وقد مرت خطايا بعده مراحل منها[١٢٧] :

أ. الأصل فيها أن تكون على وزن (مفاعل) ، أي: خطايئ ثم أبدلت الهمزة فصارت خطائئ.

ب . أُبدِلَت الهَمزةُ الثَّانيةٌ ياءً لأنها همزة متطرفة بعدها همز فتُبدلُ ياءً ؛ ولاسيما إنَّها مكسورة فصارت (خطائِي) .

ج . فتحت الهمزة الأولى تخفيفاً فصارت (خطائَي) .

ء . قُلِبَت الياءُ ألفاً لتحركها وانفتاح ما قبلها فصارت (خطاءا) .

هـ أُبدلت الهمزة ياءً لوقوعها بين ألفين فصارت (خطايا) .

والأصل في هدايا هو (هدايي) بيائين ثم (هدائِي) ثم (هداءا) ثم (هدايا) . وكذلك الحال في مطايا والتي أصلها (مطايو) ثم (مطايي) ثم (مطائِي) ثم (مطائَي) ثم (مطاءا) ثم (مطايا).

فمذهب البصريين يميلون الى الوزن (فعائل)[١٢٨]، في حين مذهب الكوفيون الجموع أغلبها على الوزن (فعالى)[١٢٩] .

((وفرقوا بينها وبين الهمزة التي من نفس الحرف، وناس يحققون فإذا وقعت الهمزة بين ألفين خففوا، وذلك قولهم: كساءان ورأيت كساءين ؛ كما يخففون إذا التقت الهمزتان؛ لأن الألف أقرب الحروف إلى الهمزة ولا يبدلون ياء لأن الألف الآخرة تسقط، ويجري الاسم في الكلام))[١٣٠].

فـ(الهمزة) : إذا خففت فإما أن تكون ساكنة أو متحركة، و**الساكنة تبدل بحرف حرَكةِ ما قبلها**[١٣١]، إذ حرف العلة أخف منها، وخاصة حرفَ علة ما قبل الهمزة من جنسه، والهمزة المتحركة ، إما ان تكون مفتوحة أو مضمومة أو مكسورة، في الأول. فالساكنة لابد أن يكون ما قبلها متحرك فلا يجوز اجتماع ساكنين ، وإذا اردت تخفيفها قلبتا إلى حرف مجانس لحركة ما قبلها ، الفتحة تجانس الألف ، والضمة تجانس الواو، والكسرة تجانس الياء[١٣٢].و قد تكون الهمزة في الوسط كـ(رأس) و(بئر) و(مؤمن) [١٣٣]. فتخفف على النحو :

رأْسٌ ــ راسٌ ، مُؤْمِنٌ = مُومِنٌ ، بِئْرٌ = بيرٌ [١٣٤] .

فالذي حصل تخفيف الهمزة ، وإبدالها ، ولا يمكن أن يكون حذفاً للهمزة ، لان الحذف معناه : أن تلقي حركة الهمزة على ما قبلها ، وكذلك لا يمكن أن تكون همزة بين بين[١٣٥] ، لان الهمزة في مثل هذه المسألة لابد أن تقع بين حركتين .

وفي تحويل الهمزة إلى ألف أو ياء اعتراضاً ، فلا توجد صلة بين(الألف والياء) وبين الهمزة ، فالهمزة من الحروف الصعبة الشديدة [١٣٦]، وحروف المدّ من الحروف السهلة ؛فمنطقياً لا يمكن القول بأن الهمزة قلبت واوا ، أو ياء ، أو ألفاً[١٣٧] .

وإن الصلة بين الهمزة وبين هذه الأصوات هي صلة قائمة في ذهن العربي قديماً وهم عندما لجأوا الى ذلك كانوا مصيبين[١٣٨] وذلك ان منقطع هذه الأصوات يؤدي الى همزة فأنت عندما

تصوِّت بالألف أردت قطعه أي تقطع بالهمزة ، وأول ما يصادفنا عند الحنجرة الهمزة ، فهي عند سيبويه مقترنة بجري النفس[١٣٩] بعد حبسه ؛ إذ تخرج عن طريق انطباق الوترين الصوتيين انطباقاً تاماً [١٤٠]؛ بإذ لا يُسمحُ لمرور الهواء ثم ينفتحان ليخرج الهواء بصوره انفجاريةمحدثاً صوت الهمزة [١٤١].

فالمحدثون بحسب الدراسات الحديثة يرون إسقاط الهمزة ومد الصوت بالصائت القصير قبلها ، أي : التَّحول من نَبرِ الهمز إلى نبر الطول ، لأن الألف هي عبارة عن فَتحةٍ طويلةٍ ومخرجها من وسط اللسان وما يحاذيه من الحنك الأعلى[١٤٢] .

والغرض من إسقاطِ الهمزةِ ؛ هو التَخفيفُ والرتابةُ في الأصواتِ المخالفة [١٤٣].

فالذي حَصَلَ هو تَخفيفٌ في الهَمزةِ وإبدالها بحسب حركة ما قبلها [١٤٤] .

ومما جاء في أثر سيبويه عند التبيان في تفسير القرآن في لفظة (رأس) قول الشاعر :

وهو الربيعُ بن ضَبُعٍ الفَزارِيُّ[١٤٥]:

أَصْـــبَحْتُ لاَ أَحْمِـــلُ السّـــلاحَ ولا أَملـــــك رَأسَ البعَيـــــرِ إن نَفَـــــرَا

يقول سيبويه في تخفيف الهمزة : ((إذا كانت الهمزة ساكنةٌ وقبلها فتحة فأردت أن تخفِّف أبدلت مكانها ألفاً، وذلك قولك في رأسٍ وبأسٍ وقرأت: راسٌ وباسٌ وقراتٌ))[١٤٦].

ويمكن توضيح ذلك عن طريق الكتابة الصوتية :

رأْسٌ = راسٌ : / رَـــ ء / سُـــ ن/ ⟸ / رَـــ / سُـــ ن/

بئر = بير[١٤٧] : / بِـــ ء / رُـــ ن / ⟸ / بِـــ / رُـــ ن /

فالهمزة تخفف إلى جنس ما قبلها [١٤٨]....

وقد تكون في آخر الفعل كـ(لم يقرأ)[١٤٩]، (ولم يُقْرِئ) .

لم يقرأ : / لَـــمْ/ يَـــقْ/ رَ ـــ ⟸ / لَـــمْ/ يَـــ قْ/ رَـــ/

تحذف الهمزة وإطالة الفتحة التي قبلها

لم يُقرِئ = لم يقري : /لَـــمْ / يُـــ قْ / رِ ـــ/ ⟸ /لَـــمْ/يُـــقْ/ رِـــ/

مد الصوت

وإذا كانت الهمزة متحركة وما قبلها ساكن فننظر الى هذا الساكن فإن كان قابل للحركة او لا ، فالذي لا يقبل الحركة هو (الألف ، وياء التصغير)؛ كقوله تعالى : ﴿ سَأَلَ سَآئِلُۢ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ ۝١ ﴾[سورة المعارج:الآية: ١][١٥٠]، فالهمزة التي قبلها ألف نحو قوله ﴿سَآئِلُۢ﴾ ، تصغر في باب التحقير إلى (سائِل = سُوَيْئِل) ، يقول سيبويه : ((وفي سويئلٍ وهو تحقير سائلٍ سويِّل، فياء التحقير بمنزلة ياء خطيّةٍ))[١٥١] .

وقد تأثر الشيخ الطوسي برأي سيبويه في همزة (سائل) فهو يقول ((لو كان من (سال) بغير همز ، فالياء تبدل همزة إذا وقعت بعد الألف مثل البائع والسائر من (باع ، وسار)))[١٥٢] ،وتحتمل همزة (سأل) إنها بمعنى (سأل) فالعرب يقولون(سلت وأسال ، وهما يتسالان)[١٥٣].

ويرى المحدثون في الهمزة وياء التصغير ، فإن كان لا يقبل الحركة (الألف وياء التصغير) تخفيف ألفها إلى همزة بين بين[١٥٤].

(الحالة الثانية):

ـالهمزة متحركة وما قبلها حرف صحيح ساكن كقوله تعالى:﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ﴾[سورة المؤمنون:الآية:١][١٥٥] وقوله تعالى:﴿ قَدْ أَفْلَحَ مَن زَكَّىٰهَا ﴾[سورة الشمس:الآية/ ٩][١٥٦].

ويرى القدماء أن الهمزة تُحذف وتنقل حركتها إلى الحرف الذي قبلها [١٥٧] .

(قَدْ أَفْلَحَ) تقرأ (قدَ فْلَحَ)[١٥٨] ، كما تقول : فَلَحَ يَفْلُحُ فَلاحًا [١٥٩].

ويرى المحدثون : إسقاط الهمزة واعادة تشكيل المقطع الصوتي [١٦٠] .

.(قَدْ أَفْلَحَ) = (قدَ فْلَحَ) : / قـَ ـْ ءَ ـَ ف / لـَ ـْ ح /

/ قـَ ـْ / دَ ـْ ـَ ف / لـَ ـْ / حـَ ـْ /

ـ وإذا كان ما قبل الهمزة حرف لا يقبل الحركة فأما أن يكون (مصغرا أو نوناً خفيفةً) نحو(سائل: سُوَيْئل)[١٦١]، (خطيئة : خطية)[١٦٢] .

وقد تأثر الشيخ الطوسي برأي سيبويه في : أن سايل هو وادي في جهنم وهي من (سال يسيل سيلاً)[١٦٣]، واجمعوا على همزة (سائل)[١٦٤] ، يقول الطوسي في سائل ((إنها قد وردت في قوله تعالى:﴿ سَأَلَ سَآئِلُۢ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ ﴾[سورة المعارج:الآية/ ١]))[١٦٥] ، فعند التصغير تقلب الهمزة إلى حرف مجانس لها وتدغم معه ، أي: (سائل: سُوَيْئل)، إذ تقل الهمزة إلى حرف مجانس لما قبلها وتدغم معه .

وقد تخفف همزتها إلى همزة بين بين[١٦٦]؛ (سويئل) تخفف عن طريق حذف الهمزة وتحويل الصائت القصير إلى ياء لكي تجانس ياء التصغير وعند كتابتها صوتياً تكون على النحو الآتي :

سويئل = سُوَيِّل : / س ـُـ / و ـّـ ي /ء ـْـ ل/

⟵ : /س ـُـ / و ـّـ ي/ ي ـِـ ل/

وكذلك الحال في همزةِ(خطيئةٌ : خطيةٌ)، فعند كتابتها صوتياً تكون على النحو الآتي[١٦٧] :

/ خ ـَـ / ط ـِـ / ء ـَـ/ ت ـُـ ن / ⟵ خ ـَـ / ط ـِـ ي / ي ـّـ / ت ـُـ ن /

فقد انتقلنا من نبر الهمز إلى نبر التشديد .

٤. همزة بين بين :

قال أبو جعفر النحَّاس :((فأما قول من قال هي لا ساكنة ولا متحركة فمحال لأنها إذا لم تكن ساكنة فهي متحركة وإذا لم تكن متحركة فهي ساكنةٌ فيجب على قوله أنْ تكونَ ساكنةً مُتحرِّكةً... وهمزة بين بين كثيرا ما يغلط فيها وهي من أصعب ما في النحو))[١٦٨] ، ويرى بعض علماء اللغة في همزة بين بين[١٦٩]إنها لا يظهر سرُّها ولا يَنْكشفُ حَالها إلا بالمشافهةِ والمُذاكرةِ[١٧٠] .

ويرى العلماء أنها صوتٌ ضعيف[١٧١] ، قال سيبويه ((ألا ترى أنك لا تتم الصوت ههنا وتضعِّفه لأنَّك تقرِّبها من الساكن، ولولا ذلك لم يدخل الحرف وهن، وذلك قولك: يئس وسئم، (...) وإذا كانت الهمزة مضمومة وقبلها فتحة صارت بين الهمزة والواو الساكنة. والمضمومة قصتها وقصة الواو قصة المكسورة والياء، فكل همزة تقرَّب من الحرف الذي حركتها منه فإنما جعلت هذه الحروف بين بين ولم تجعل ألفاتٍ ولا ياءاتٍ ولا واواتٍ؛ لأنَّ أصلها الهمز، فكرهوا أن يخففوا على غير ذلك فتحوَّل عن بابها، فجعلوها بين بين ليعلموا أنَّ أصلها عندهم الهمز))[١٧٢].

ويرى النحويون في معنى (بَينَ بينَ)[١٧٣]، أي : أن تجعل الهمزة في اللفظ بين الحرف الذي هي منه حركتها وبين الهمزة التي تليَها، فإن كانت مفتوحة جعلت بين الألف والهمزة، وإن كانت مضمومة جعلت بين الواو والهمزة، وإن كانت مكسورة جعلت بين الياء والهمزة[١٧٤].

ويقول سيبويه: ((ولا يجوز أن تجعل الهمزة بينَ بينَ في التخفيف، إلا في موضع يجوز أن يقع موضعها حرف ساكن، ولولا أن الألف يقع بعدها الحرف الساكن ما جاز ذلك؛ لأنه لا يجمع بين ساكنين وذلك في المسائِل المسايل، يجعلها بين الياء والهمزة، وفي هباءةٍ هَبَاأَةٌ، فيجعلونها بين الهمزة والألف))[١٧٥].

وذهب الكوفيون الى أنَّ(همزة بين بين)[١٧٦] ساكنة مستدلين على ذلك بأنها لا يجوز أن تقع في بداية الكلام ، ولو كانت متحركة لجاز ذلك على انها ساكنة وعليه يمكن الجمع بين ساكنين[١٧٧].

أما البصريون ، فقد ذهبوا إلى أنها متحركة ، فقالوا هي بزنتها متحركة ؛ أي : هي ليست ساكنة ، وانها تقابل صامتاً نحو قول الشاعر[١٧٨]:

أَأَنْ زُمَّ أَجْمَالٌ وَفَارَقَ جِيرَةً وَصَاحَ غُرَابُ الْبَيْنِ أَنْتَ حَزِينُ

فعولن

فلو كانت ساكنة على رأي الكوفيين ، لانكسر الوزن ، إذ لا يجتمع في حشو البيت بين ساكنين لأن وزن (أَأَنْ زُمَّ) فَعُولُن، فالهمزة إذن مقابلة لعين فعولن وهي متحركة ولا يجوز تسكين العين، إذ تقابل الهمزة المخففة عين (فعولن)، وهي متحركة لا يجوز اسكانها ، وهذا استدلال يجعل قول الكوفيين ضعيفاً [١٧٩].

(أَأَنْ زُمْ) : /ء ـَ / ءَـ ن / زُـ م/

فعولن : /فَ / عُـ / ل ـُ ن/ ← همزة بين بين

ونفهم من كلام سيبويه أن : ((المُخففة فيما ذكرنا بمنزلتها محققة في الزِّنةِ))[١٨٠] ، إن هذا الصوت قد احتل قاعدةً في المقطع الصوتي لأنه من الصوامت .

فمعنى (بين بين)[١٨١] أي بين الحركة وبين الصامت ، وهي على نوعين[١٨٢]:

١ـ المشهور: وهو صوت بين الهمزة وبين الصوت المتولد من مدّ حركتها فإذا كانت متحركة بالفتحة فبين الهمزة والألف ، وإذا كانت متحركة بالضمة فبين الهمزة والواو ، وإذا كانت متحركة بالكسرة فبين الهمزة والياء[١٨٣].

٢. بين بين البعيد:وهو الصوت الذي بين الهمزة وبين الصوت المتولد من مدِّ حركة ما قبلها[١٨٤].

ومثال النوعين (مستهزِئُونَ)[١٨٥] ، فالمشهور: بين الهمزة و الواو (حركة الهمزة الضمة) .

وبين بين البعيد : بين الهمزة والياء (حركة حرف الزاي ، وهي الكسرة) [١٨٦] .

فهذه الهمزة ليست صامت فهي تقابل العين في (فعولن)[١٨٧] فهي تعود للهَجَةِ و الأداء[١٨٨] ، وهي غامضة وتعود إلى السياق ، وتحتاج إلى مختبرات صوتية مختصة بالنطق والترددات

الصوتية الخاصة بالحنجرة والنطق ، خاصة أن هنالك كثير من القَبائلِ كالحجازيين تميل إلى تسهيل الهمز [١٨٩] ؛ وقد تكون الهمزة هي الـ(هاء) لتقارب مخارجهما ، ولكنها ليست الهاء التي نعلمها .

ومثلها (سائل ، و أأنذرتهم)[١٩٠] وعندما نمثلها بالكتابة الصوتية :

فلا يمكن أن يكون ساكناً هاهنا ؛ لأنَّه قد حلَّ قاعدةً متبوعة بقمَّة .

سائل : ⟸ /س ـً / ء ـِ ل /

أأنذرتهم : /ء ـَ / ء ـَ ن / ذ ـَ ر / ت ـَ / هـ ـُ م /

ثانياً : الإمالة :

وهي أنْ تُميلَ بالألفِ نحو الياء ، وبالفتحة نحو الكسرة ، وقد وقعت في كلام العرب لتقريب الصوت وإيضاح المعنى [١٩١]،أَيْ : يُمِيلُون الحرف عَنْ مَوَضِعِهِ وَيَجْعَلُونَ مَكَانَهُ غَيْرَهُ[١٩٢] .والإمالة لغة بني تميم و قريش وثُقَيف وهوازن وكنانة بعض قبائل العرب الذين عاشوا في وسط الجزيرة العربية ، ولسان أهل العراق الذين يميلون إلى لفظ الإمالة،وخاصة قبائل التي تأثرت في بيئة أهل الكوفة والبصرة [١٩٣] .

فالعرب تقول عند الاسترجاع ما جاء في قوله تعالى : ﴿ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّآ إِلَيۡهِ رَٰجِعُونَ ﴾ [١٩٤]، فهي نوع من الإمالة ولا يجوز ذلك في غير لفظ الله سبحانه وتعالى فلا تقول : (إنا لزيدٍ) ، وقد جازت الإمالة مع لفظ الله سبحانه لكثرة الاستعمال حتى صارت بمنزلة الكلمة الواحدة[١٩٥] .

وكذلك قول العرب (بسم الله مجراها ومرساها)[١٩٦]، إذ ورد هذا الأثر في القرآن الكريم بقوله تعالى في سورة هود : ﴿ وَقَالَ ٱرۡكَبُواْ فِيهَا بِسۡمِ ٱللَّهِ مَجۡرٖىٰهَا وَمُرۡسَىٰهَآۚ إِنَّ رَبِّي لَغَفُورٞ رَّحِيمٞ ﴿٤١﴾ ﴾[سورة هود: الآية:٤١] .

فقد أُميلت (مجراها) فقيلت (مجريها) في رواية حفص[١٩٧] ؛ أي : (بسم الله مَجريها ومَرساها) .فتكون (بِسْمِ اللَّهِ) ابتداء مكتفيًا بنفسه ، ويكون (مجريها) فِي موضع نصب[١٩٨] يريد بسم الله فِي مَجراها وَفِي مَرساها[١٩٩] ؛ والمَجْرَي: هو مَصدرٌ ميميٌ من (جَرِي يَجري)[٢٠٠] .

ولا تجوز الإمالة في بعض الكلمات من مثل (حتى ، ولكن ، ومما) . لأنها بمنزلة بعض الكلمات الممتنعة التصريف[٢٠١] ، وكذلك إذا كانت الألف لإلحاق كما جعلوها في (أرطى) و(معزى) فلا تجوز الإمالة[٢٠٢].

والعرب يميلون الألف في (غزا) ،فيقولون: غزوا ؛ وقالوا: في (الكبا) قالوا (الكبوان)، وهي لغة أهل الحجاز[٢٠٣].

ويروي سيبويه عن استاذهِ الخليل فيقول: ((وسألت الخليل عن العشا الذي في العينين فقال: عشوان، لأنَّه من الواو، غير أنَّهم قد يلزمون بعض ما يكون من بنات الواو انتصاب الألف ولا يجيزون الإمالة تخفيفاً للواو ، وأما الفتى فمن بنات الياء، قالوا: فتيانٌ وفتيةٌ، وأما الفتوَّة والندوَّة فإنما جاءت فيهما الواو لضمَّة ما قبلهما، مثل لقضو الرجل من قضيت، وموقنٌ، فجعلوا الياء تابعةً))[٢٠٤]. وأنت تقول في (خطى) عند التثنية ؛ تقول : خطوان، لأنَّها من خطوت. ولو جعلتها اسما لقلت عند التثنية: علوان، لأنَّها من علوت[٢٠٥] .

وأما ما كان من المنقوص على ثلاثة أحرف نحو (رحىً ، وهدى ، عمى)[٢٠٦]، وذلك لأنَّ العرب تقول في (رحىً) رحيان، وفي (العمى) عمى وعميٌ وعميان ؛ وتقول العرب في (الهدى)هديان، فأتت تقول: هُديتُ، وعميتُ ، فقد تميل الألف في هدى وعمى[٢٠٧]. كقوله تعالى ﴿ ذَٰلِكَ ٱلۡكِتَٰبُ لَا رَيۡبَۛ فِيهِۛ هُدٗى لِّلۡمُتَّقِينَ ٢ ﴾[سورة البقرة:الآية: ٢]، أي : أنهم اهتدوا بالكتاب[٢٠٨] .

١. الإمالة في الحروف التي آخرها ألف :

ومن الأسماء التي يجوز فيها الإمالة (حُبْلَى وعَطْشَى) لأنها من خصائص الأسماء[٢٠٩] .

ومثال الإمالة ما جاء في قوله تعالى : ﴿ فَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّنِ ٱفۡتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَوۡ كَذَّبَ بِـَٔايَٰتِهِۦٓۚ أُوْلَٰٓئِكَ يَنَالُهُمۡ نَصِيبُهُم مِّنَ ٱلۡكِتَٰبِۖ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَتۡهُمۡ رُسُلُنَا يَتَوَفَّوۡنَهُمۡ قَالُوٓاْ أَيۡنَ مَا كُنتُمۡ تَدۡعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِۖ قَالُواْ ضَلُّواْ عَنَّا وَشَهِدُواْ عَلَىٰٓ أَنفُسِهِمۡ أَنَّهُمۡ كَانُواْ كَٰفِرِينَ ٣٧ ﴾[سورة الأعراف:الآية:٣٧] .

ويرى الخليل وسيبويه والطوسي: في (حتّى) و (أمّا) و (إلا) لا يملن لأنهم حروف ففرق بينهنّ وبين الأسماء نحو حبلى وسكرى[٢١٠]. وتابعهم في ذلك ابن مالك (ت٦٧٢هـ) في ترك الإمالة في (حتى ، وأما ، وإلا ، ولدى) وهذا على القياس [٢١١] .

٢. الإمالة في الحروف المقطعة :

ومثال الإمالة بالحروف المقطعة ما جاء في قوله تعالى:﴿ كٓهيعٓصٓ ١ ﴾[سورة مريم:الآية/١].

ففسَّرَ الشيخُ الطوسي (رحمه الله) مستشهداً برأي سيبويه في إمالة هذه الحروف ؛ فهي لا تمتنع ،لأنها ليست بحرف ذات معنى معين ، وإنما هي أسماء لهذه الأصوات ، فهي بمنزلة: هابيل، وقابيل، وهاروت؛ فهي أسماء في القرآن الكريم. فَجَازت فيها الإمالة كما جازت في الأسماء[٢١٢].

إذ قرأ ابو عمرو (كهيعص) بإمالة الهاء وفتح الياء ، وقد قرأ ابن عامر عن هشام وحمزة بفتح الهاء وإمالة الياء ، وقرأ الكسائي[٢١٣] ويحيى بن يعمر[٢١٤] ؛ بإمالة الهاء والياء وتابعهم الطوسي في ذلك [٢١٥] .

وقد ذهب أغلب علماء العربية بين فتح جميع حروفها أو إمالتها او جعلها بين بين[٢١٦] ، فقد جعل الزجاج الأصل في حروفِ الهجاء فتحها [٢١٧]، وقال ابن خالويه (ت٣٧٠هـ) :((يقرا بفتح جميع حروفها وبإمالتها وبين الإمالة والفتح ، وبإمالة الياء وفتح الهاء وبكسر الهاء وفتح الياء. فالحجة لمن فتحهن: أنه أتى بالكلام على أصلهِ))[٢١٨] .

ثالثاً: إدغام المتقاربين :

وهو الإدغام الذي (تقريب فيه صوت من صوت آخر) [٢١٩]؛ إذ يدغم الصوتان المتقاربان في المخرج والصفة ويكونان واحدا [٢٢٠]، من غير أن تفصل بينهما بحركة أو وقف فيصيران متداخلان كحرف واحد ، ويرتفع عضو النطق عنهما ارتفاعه واحدة [٢٢١].

ويرى الطوسي في الإدغام هو (إخفاء يظن السامع أنه إسكان ، ... فالإدغام هو جمع بين ساكنين في غير حروف المد واللين في نحو دابة)[٢٢٢] ، فهو متأثر بسيبويه الذي يرى بالإدغام ((إنما يدخل فيه الأول في الآخر والآخر على حاله، ويقلب الأول فيدخل في الآخر حتى يصير هو والآخر من موضع واحد))[٢٢٣] .

وتميل اللغة العربية إلى الإدغام [٢٢٤]حين يتوالى صوتان متماثلان سواء في كلمة واحدة أو في كلمتين ، فالصوت الأول مشكلاً بالسكون والصوت الثاني يكون متحركاً ، وذلك لتَحقيقِ اقل حد ممكن مَنْ الجَهدِ العَضَلي عَنْد النطق بهما [٢٢٥].

والإدغام يكون في صوتين مشتركين في المخرج والصفة [٢٢٦]، وقد يتقاربان في المخرج ويختلفان في الصفة فيقترب أحدهما من الآخر من ناحية الصفة فيدغمان ؛ فهو إدغام حرفين متقاربين في المخرج وفي الصفة[٢٢٧]،أي: النطق بالحرفين حرفاً واحداً مشدداً [٢٢٨]. فهو بمثل نزعة الصوتين المتماثلين في الصفات المشتركة إلى الإندماج الصوتي احدهما في الآخر[٢٢٩] ، ويقع ذلك في الحروفِ المتقاربة المخرج [٢٣٠]. إذ يدغم الصوتان المتقاربان في المخرج والمشتركان في الصفة لغرض التيسير والتسهيل في النطق[٢٣١] ، وقد أورد د. إبراهيم أنيس ذلك في حديثه عن المماثلة ووضح مسألة التأثر والتأثير، وأثر ذلك في اندماج الصوتين[٢٣٢].

ونذكر ما نقله الشيخ الطوسي في تفسيره التبيان في تفسير القرآن قوله تعالى:﴿ رَّبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَيۡنَهُمَا فَٱعۡبُدۡهُ وَٱصۡطَبِرۡ لِعِبَٰدَتِهِۦۚ هَلۡ تَعۡلَمُ لَهُۥ سَمِيّٗا ٦٥ ﴾[سورة مريم:الآية: ٦٥] .أي : مثلاً أو شبيهاً .

ويُروى عن أبي علي الفارسي رأياً لسيبويه قوله : قال أبو علي الفارسي : يرى سيبويه أن إدغام اللام في التاء ، لأن مخرج اللام قريب من مخرج التاء[٢٣٣] ، وكذلك والدال ، والطاء ، والصاد ، والزاي ، والسين ، جائز ، لقربِ مَخرج بعضها مَن بعضٍ ؛ وهي حروف طرف اللسان [٢٣٤].

ـ إدغام التاء في الطاء :

ومثاله ما جاء في قوله تعالى : ﴿ يَكَادُ ٱلۡبَرۡقُ يَخۡطَفُ أَبۡصَٰرَهُمۡۖ كُلَّمَآ أَضَآءَ لَهُم مَّشَوۡاْ فِيهِ وَإِذَآ أَظۡلَمَ عَلَيۡهِمۡ قَامُواْۚ وَلَوۡ شَآءَ ٱللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمۡعِهِمۡ وَأَبۡصَٰرِهِمۡۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ٢٠ ﴾[سورة البقرة:الآية: ٢٠]

فقوله تعالى﴿يَخۡطَفُ أَبۡصَٰرَهُمۡ﴾فقد قرأت (((يَخطِّفُ) بكسرِ الخاء وكسر الطاء))[٢٣٥]، لاجتماع ساكنين هما الخاء والطاء ، و هي في الأصل (يَخْتَطِفُ) ؛ فأدغم التاء في الطاء لأنَّ مخرجها قريب من مخرج الطاء ، وهي من قول الخليل وسيبويه[٢٣٦] .

فالفعل على وزن (فَعِلَ) ويكون بمعنى (أفتعل) ومنه (روى بمعنى ارتوى) ، (ورقي بمعنى ارتقى) كذلك (خَطِفَ بمعنى اخْتَطَفَ) ، إذ جاءت هذه الصيغ على وزن (فَعِلَ بمعنى افتعل)[٢٣٧] .

رابعاً: الروم و اختلاس الحركة :

وهو الأتيانُ بحركةٍ خفيَّة، فيصبح النطق بالحركة خفيفاً سريعاً مع عدم إطالة الصوت بها[٢٣٨] ، أي : انتقاص الحركة والميل إلى السكون وهو ما يسمى بالرّوم للحركة [٢٣٩]. بمعنى آخر هو الإسراع في نطقِ الحركة بخفةٍ ؛ فيَحكمُ السَامعُ بذَهابِ ثلثيها[٢٤٠] .

وقد ورد رأي لسيبويه في التبيان في تفسير القرآن للشيخ الطوسي في قوله تعالى :﴿ وَإِذۡ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوۡمِهِۦ يَٰقَوۡمِ إِنَّكُمۡ ظَلَمۡتُمۡ أَنفُسَكُم بِٱتِّخَاذِكُمُ ٱلۡعِجۡلَ فَتُوبُوٓاْ إِلَىٰ بَارِئِكُمۡ فَٱقۡتُلُوٓاْ أَنفُسَكُمۡ ذَٰلِكُمۡ خَيۡرٞ لَّكُمۡ عِندَ بَارِئِكُمۡ فَتَابَ عَلَيۡكُمۡۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ﴾[سورة البقرة:الآية: ٥٤].

ويرى الشيخ الطوسي متأثرا بسيبويه [٢٤١] في قوله تعالى﴿فَتُوبُوٓاْ إِلَىٰ بَارِئِكُمۡ﴾فـ(تَوُبُوا): تعني ارجعوا عَن مَعصيةِ الله سبحانه وتعالى وعودوا إلى طَاعتهِ[٢٤٢]. وقوله ﴿إِلَىٰ بَارِئِكُمۡ﴾[٢٤٣]، فقد اختلست الحركات ولم تُشبع وهي بزنة حرف متحرك إذ روي عن أبي عمرو اختلاس الحركة لضعف الصوت وخفائه [٢٤٤]. فقوله : ﴿إِلَىٰ بَارِئِكُمۡ﴾ متعلّق بـ(توبوا) ، والمشهور كسر الهمزة ؛ لأنها حركة إعراب[٢٤٥]. وروي عن أبي عمرو ثلاثة أوجه منها :

الاخْتِلاَس : وهو الإتيان بحركة خفيَّة ، و الميل إلى السكون المحض [٢٤٦].

وهذه قد طعن فيها جماعة منهم الزجاج[٢٤٧]، ونسبوا راويها إلى الغَلَطِ على أبي عَمْرو[٢٤٨].

وقال سيبويه : ((وأما الذين لا يشبعون فيختلسون اختلاساً، وذلك قولك: يضربها، ومن مأمنك، يسرعون اللفظ. ومن ثم قال أبو عمرو: (إلى بارئكم)[٢٤٩]. ويدلك على أنها متحركة قولهم: من مأمنك، فيبينون النون، فلو كانت ساكنة لم تحقق النون ، ولا يكون هذا في النصب، لأن الفتح أخف عليهم، كما لم يحذفوا الألف إذ حذفوا الياءات، وزنة الحركة ثابتة، كما تثبت في الهمزة إذ صارت بين بين))[٢٥٠].

فقد أشار سيبويه إلى الاختلاس في الحركة وأوضح أنها تكون في الكسر والضم ولا تكون في الفتح لخفتهِ كحركة إعرابية . فالهمزة في قوله ﴿إِلَىٰ بَارِئِكُمْ﴾مكسورة ، لذا اختلستْ حَرَكتُها في سَرعةِ القَراءة رافضاً قراءة السكون[٢٥١] ، أي مال إلى [٢٥٢] قراءة الكسر[٢٥٣].

ومن العلماء من يتابع سيبويه [٢٥٤]، ومنهم من مال إلى اسكان الحركة[٢٥٥] أو اشباعها[٢٥٦]؛ فقد اختلس أبو عمرو فظنَّه الراوي سَكَّن ولم يضبط [٢٥٧].

وقد وصف المبرِّد قراءة أبي عمرو بالحَنِ، فلا يجوز التسكين مع تَوَالِي الحركات في حرف الإعراب في الكلام ولا في الشِعْرِ[٢٥٨].

وهذه جرأة من المبرد ، وجهل بأشعار العرب ، فإن السُّكُونَ في حركات الإعراب قد ورد في الشعر كثيراً ؛ منه قول امرء القيس [٢٥٩]: [السريع]

فَـالْيَوْمَ أَشْـرَبْ غَيْـرَ مُنْتَحْقِـبٍ إِثْمـــاً مِـــنَ اللهِ وَلاَ وَاغِـــلِ

إذ سَكَّن " أَشْرَبْ " .وَمثله فِي الضَّرُورَة قَول جرير[٢٦٠]: من الْبَسِيط

سِيرُوا بنـي العمّ فـالأهوار منـزلكم وَنَهْـرُ تِيـرَي ولاَ تَعْـرِفْكُمُ العَـرَبُ

فـ(تَعْرِفْكُم) هذه حركات إعراب ، وقد سُكّنت للضرورة الشعرية.

وقراءة أبي عمرو صحيحةٌ ، وذلك أن الهمزة حرف ثقيلٌ ، فاستثقلت عليها الحركة ولا يحسن ذلك ؛ لأنها حركات بناء ، وهذه القراءة تشبه قراءة حمزة [٢٦١] في قوله تعالى :﴿وَمَكْرَ السَّيِّئِ﴾[سورة فاطر :الآية/٤٣] . فإنه سَكَنَ همزة " السّيِّيء " وصلاً ، وما قبل الهمزة مكسور؛ والراء حرف تكرير وهو مكسورٌ ، فكأنه توالى ثلاث كسرات فحسن التَّسْكين [٢٦٢].

وقد آثر سيبويه قراءة الكسر وتبعهُ في ذلك الطوسي في قوله تعالى (إِلَى بَارِئِكُمْ) : أي : الْقِرَاءَةُ بِكَسْرِ الْهَمْزَةِ ؛ لِأَنَّ كَسْرَهَا يُعتبرُ إِعْرَابٌ، وَرُوِيَ عَنْ أَبِي عَمْرٍو تَسْكِينُهَا فِرَارًا مِنْ تَوَالِي الْحَرَكَاتِ، وَسِيبَوَيْهِ لَا يُثْبِتُ هَذِهِ الرِّوَايَةَ، وَكَانَ يَقُولُ إِنَّ الرَّاوِيَ لَمْ يَضْبِطْ عَنْ أَبِي عَمْرٍو ؛ لِأَنَّ

أَبَا عَمْرٍو اخْتَلَسَ الْحَرَكَةَ، فَظَنَّ السَّامِعُ أَنَّهُ قد سَكَّنَ. ومَالَ سيبويه إلى القراءة بكَسْرِ الهَمزَةِ وهي الأرجح لكون الكسرة من حركات الإعراب [٢٦٣].

خامساً. الفاصلة:

وسندرس الفاصلة وأثرها الصوتي عند سيبويه ، وتأثر الشيخ الطوسي بها في تفسير النصِّ القرآني .

الفاصلة في الاصطلاح :

وهي حروفٌ مُتشاكلة في المقاطع توجب حسن إفهام المعاني ، وبلاغتها[٢٦٤]، وقيل إنها آخر كلمة في الآيات القرآنية مثل القافية في الآبيات الشعرية والسجع في الكلام النثري [٢٦٥].

وقد ورد في تفسير التبيان للشيخ الطوسي رأي لسيبويه في الفاصلة في قوله تعالى:﴿ وَٱلَّيۡلِ إِذَا يَسۡرِ ﴿٤﴾ ﴾[سورة الفجر: الآية /٤].

فقد ذكر فيه حذف الياء من الفعل (يسري) ؛ فيقول في الفاصلة [٢٦٦]: وجميع ما لا يحذف في الكلام ، وما يختار فيه أن لا يحذف ، نحو القاضي بالألف واللام يحذف إذا كان فيه قافيه او فاصلة ، ويرى سيبويه[٢٦٧] : الفاصلة في نحو قوله تعالى في الآيات الكريمات ، و(يوم التناد) ، فقد وردت في قوله تَعَالى : ﴿ وَيَٰقَوۡمِ إِنِّيٓ أَخَافُ عَلَيۡكُمۡ يَوۡمَ ٱلتَّنَادِ ﴿٣٢﴾ ﴾[سورة غافر:الآية: ٣٢] .

والتَّنَاد أصلها من (التنادي) فحذفت الياء[٢٦٨]، ويوم التنادي يوم ينادي أصحاب الجنة[٢٦٩].

وكقوله تعالى : ﴿ عَٰلِمُ ٱلۡغَيۡبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ ٱلۡكَبِيرُ ٱلۡمُتَعَالِ ﴿٩﴾ ﴾[سورة الرعد: الآية : ٩].

فقوله تعالى﴿ٱلۡكَبِيرُ ٱلۡمُتَعَالِ﴾على تقدير (الكبير المتعالي) [٢٧٠]؛ فَحُذِفَتْ اليَاءُ للفَاصلةِ ، والْكَبِيرُ صفة تعظيم على الإطلاق وتُطلَق للذات الخَالق سَبْحانه وتعالى ، و(المتعالي) من العلو، فهو المُتَعَالي المُقتَدرُ [٢٧١].

فسيبويه يرى أن الأسماء أجدر أن تحذف؛ إذ كان الحذف فيها في غير الفواصل والقوافي[٢٧٢].

وذهب بعض النحويين إلى حذف الياء وإثباتها ؛ إذ مال أكثرهم إلى رأي سيبويه[٢٧٣] ، ومنهم من مال إلى الحذف لنيابة الكسرة عن الياء وبعضهم أثبتها[٢٧٤] .

سادساً. التقاء الساكنين :

يشمل التقاء الساكنين جمع أقسام الكلم من الأسماء والأفعال والحروف[٢٧٥]، إذ يرد التقاء الساكنين من كلمتين [٢٧٦]. ولا يقتصر على قسم واحد من أقسام الكلم . وكما يُقال : العرب لا تبدأ بساكن ، ولا تقف على متحرك ؛ ولذا منع التقاء الساكنين [٢٧٧].

وقد ورد في التبيان للشيخ الطوسي التقاء الساكنين في قوله تعالى: ﴿الٓمٓ ۝١ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُ ۝٢ ﴾[سورة آل عمران:١- ٢]. ومذهب أغلب النحويين إسقاط الألف الموصولة في اسم الله وذاك ؛ أن الميم ساكنة كما أن سائر حروف التهجي مبنية على الوقف فلمّا التقت الميم الساكنة، ولام التعريف حرّكت الميم بالفتح للساكن الثالث الذي هو لام المعرفة ؛ والدّليل على أنّ التحريك للساكن الثالث[٢٧٨]؛ وهو مذهب سيبويه[٢٧٩]؛ في كون حروف التهجي يجتمع فيها الساكنان[٢٨٠]؛ وقد تأثر الشيخ الطوسي[٢٨١] برأي سيبويه[٢٨٢] .

وقد وَرَدَ في قولهِ تعالى : ﴿كٓهيعٓصٓ ۝١ ﴾[سورة مريم:الآية:١]. ، وقوله تعالى : ﴿حمٓ ۝١ ﴾[سورة غافر:الآية: ١]؛ وقوله تعالى:﴿عٓسٓقٓ ۝٢ ﴾[سورة الشورى:الآية:٢] ؛ إذ وردت الآيات مبنيّة على الوقف، كما أنّ أسماء العدد كذلك فحُرّكت الميم للساكن[٢٨٣]الثالث بالفتح كما حرّكت النون في قوله: ﴿قُلۡ أَؤُنَبِّئُكُم بِخَيۡرٖ مِّن ذَٰلِكُمۡۚ لِلَّذِينَ ٱتَّقَوۡاْ عِندَ رَبِّهِمۡ جَنَّٰتٞ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا وَأَزۡوَٰجٞ مُّطَهَّرَةٞ وَرِضۡوَٰنٞ مِّنَ ٱللَّهِۗ وَٱللَّهُ بَصِيرُۢ بِٱلۡعِبَادِ ۝١٥ ﴾[سورة آل عمران:الآية:١٥]؛ فقوله ﴿مِّنَ ٱللَّهِۗ﴾ إذ حُركت النون بالفتح[٢٨٤] تجنباً لالتقاء الساكنين[٢٨٥].

وكذلك حركت النون بالفتح منعاً لالتقاء الساكنين في قوله تعالى :﴿إِنَّمَآ أُمِرۡتُ أَنۡ أَعۡبُدَ رَبَّ هَٰذِهِ ٱلۡبَلۡدَةِ ٱلَّذِي حَرَّمَهَا وَلَهُۥ كُلُّ شَيۡءٖۖ وَأُمِرۡتُ أَنۡ أَكُونَ مِنَ ٱلۡمُسۡلِمِينَ ۝٩١ ﴾[سورة النمل:الآية:٩١] .فقد فتحت النون [٢٨٦] في قوله﴿مِنَ ٱلۡمُسۡلِمِينَ﴾ منعاً لالتقاء الساكنين[٢٨٧].

وكذلك قوله تعالى : ﴿وَعَلَى ٱلَّذِينَ هَادُواْ حَرَّمۡنَا كُلَّ ذِي ظُفُرٖۖ وَمِنَ ٱلۡبَقَرِ وَٱلۡغَنَمِ حَرَّمۡنَا عَلَيۡهِمۡ شُحُومَهُمَآ إِلَّا مَا حَمَلَتۡ ظُهُورُهُمَآ أَوِ ٱلۡحَوَايَآ أَوۡ مَا ٱخۡتَلَطَ بِعَظۡمٖۚ ذَٰلِكَ جَزَيۡنَٰهُم بِبَغۡيِهِمۡۖ وَإِنَّا لَصَٰدِقُونَ ۝١٤٦ ﴾[سورة الأنعام:الآية: ١٤٦].

فقوله ﴿وَمِنَ ٱلۡبَقَرِ﴾إذ حركت النون في (مِنَ) بالفتح لالتقاء الساكنين[٢٨٨].

وما روي عن عاصم من قطعهِ الألف[٢٨٩]في قوله ﴿مِّنَ ٱللَّهِۗ﴾، فكأنّه قدّر الوقوف على الميم، واستأنف (الله)، فقطع الهمزة للابتداء بها. فالهمزة تسقط في الوصل، فإذا سقطت لم يجز أن تلقى لها حركة على ما قبلها[٢٩٠]. وإسقاط ألف لفظ الجلالة (الله) يدل على أن الميم ساكنة فالتقى ساكنان لذا حُرِكَت الميم بالفتح للتخلص من التقاء الساكنين[٢٩١] .

وقد تأثر الطوسي برأي سيبويه الذي ورد في الكتاب ، إذ يحرك حرفا التهجي بالفتح للتخلص من التقاء الساكنين فيقول : ((والفتح في حرفين: أحدهما قوله عز وجل: ﴿الٓمٓ ۝١ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا

هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُ ﴿٢﴾ [سورة آل عمران:١– ٢]، فقوله (الـمَ الله)، لما كان من كلامهم أن يفتحوا لالتقاء الساكنين فتحوا هذا، وفرقوا بينه وبين ما ليس بهجاءٍ ، ونظير ذلك قولهم: من الله، ومن الرسول، ومن المؤمنين ؛ لمَّا كثرت في كلامهم ولم تكن فعلا وكان الفتح أخف عليهم فتحوا، وشبهوها بأيْنَ وكَيْفَ))[٢٩٢].

ولم يكسرها في موضع آخر إذ يقول : ((فأما (الم) فلا يكسر، لأنهم لم يجعلوه في ألف الوصل بمنزلة غيره، ولكنهم جعلوه كبعض ما يتحرك لالتقاء الساكنين))[٢٩٣].

فسيبويه مال إلى فتح الميم في قوله (الـمَ الله) ، رافضاً كسرها ، ومن علماء اللغة[٢٩٤]من تابع سيبويه بحركة الفتح[٢٩٥]، ومنهم من مال إلى الإسكان[٢٩٦]، ومنهم من مال إلى الكسر[٢٩٧].

الخاتمة :

تمخض البحث عن عدة نقاط مهمة نذكر منها :

١. قد تأثر الطوسي برأي سيبويه بشكل مباشر وغير مباشر؛ وهو مدار البحث ، وقد ذكرنا في البحث عدة أمثله لتأثر الطوسي بسيبويه . فيرى سيبويه في المصادر التي جاءت على الفَعَلَان: إنها تأتي للاضطراب والحركة نحو (الغليان والغَثيان والعسلان) والتي تدل على زعزعة البدن واهتزازه ، فالغثيان تجيش فيه النفس وتَثُور ومثلها (الخَطَران واللَّمَعان) واللتان يدلان على اضطراب وتحرك ، ومثلها اللَّهَبان والوهجان ، فإنهما بمنزلة الغليان، واستطاع العربي بحسهِ وذوقهِ أن يعبر عن المعاني بما يناسبها من أصوات .

٢ـ ذهب الطوسي متأثراً بسيبويه في مسألة ادغم التاء في الطاء لقرب مخرجيهما في قوله تعالى:﴿يَخۡطَفُ أَبۡصَٰرَهُمۡ﴾ فقد قرأت (((يَخطِّفُ)بكسرِ الخاء وكسر الطاء)) ، لاجتماع ساكنين هما الخاء والطاء ،و هي في الأصل (يَخْتَطِفُ) ؛ فأدغم التاء في الطاء لأنَّ مخرجها قريب من مخرج الطاء ، وهي من قول الخليل وسيبويه وتابعهم الطوسي في ذلك .

فالفعل على وزن (فَعِلَ) ويكون بمعنى (أفتعل) ومنه (روى بمعنى ارتوى) ، (ورقي بمعنى ارتقى) كذلك (خَطِفَ بمعنى اخْتَطَفَ) ، إذ جاءت هذه الصيغ على وزن (فَعِلَ بمعنى افتعل).

٣ـ مسألة اختلاس الحركة في قراءة قوله تعالى (إِلَى بَارِئِكُمْ) : الْقِرَاءَةُ بِكَسْرِ الْهَمْزَةِ ؛ فَرُوِيَ عَنْ أَبِي عَمْرٍو تَسْكِينُهَا فِرَارًا مِنْ تَوَالِي الْحَرَكَاتِ، وَسِيبَوَيْهِ لَا يُثْبِتُ هَذِهِ الرِّوَايَةَ، وَكَانَ يَقُولُ إِنَّ الرَّاوِيَ لَمْ يَضْبِطْ عَنْ أَبِي عَمْرٍو ؛ لِأَنَّ أَبَا عَمْرٍو اخْتَلَسَ الْحَرَكَةَ، فَظَنَّ السَّامِعُ أَنَّهُ قد سَكَّنَ. ومَالَ سيبويه إلى القراءة بكَسْرِ الهَمزَةِ وهي الأرجح لكون الكسرة من حركات الإعراب وتابعه الطوسي في ذلك .

٤. تأثر الطوسي بشكل مباشر برأي سيبويه في مسألة الفاصلة القرآنية الواردة في قوله تعالى :

: ﴿ عَٰلِمُ ٱلۡغَيۡبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ ٱلۡكَبِيرُ ٱلۡمُتَعَالِ ٩ ﴾[سورة الرعد: الآية : ٩].

فقوله تعالى﴿ٱلۡكَبِيرُ ٱلۡمُتَعَالِ ﴾على تقدير (الكبير المتعالي)؛ فَحُذِفَتْ اليَاءُ للفَاصلةِ ، والْكَبِيرُ صفة تعظيم على الإطلاق وتُطَلَق للذات الخَالق سَبْحانه وتعالى ، و(المتعالي) من العلو، فهو المُتَعَالي المُقتَدرُ.

فسيبويه يرى أن الأسماء أجدر أن تحذف؛ إذ كان الحذف فيها في غير الفواصل والقوافي.

وذهب بعض النحويين إلى حذف الياء وإثباتها ؛ إذ مال أكثرهم إلى رأي سيبويه ، ومنهم من مال إلى الحذف لنيابة الكسرة عن الياء وبعضهم أثبتها .

الهوامش :

١. ينظر: كتاب العين ، للخيل بن احمد الفراهيدي (ت١٧٥هـ) تح : د. مهدي المخزومي و د. إبراهيم السامرائي :٥/١ .

٢.الغُنّات : جمع ومقردها (غُنة) والغنة هي اخراج الصوت من الخيشوم ، ينظر : النشر في القراءات العشر ، للجزري ت(٨٣٣هـ) : ٢٠٤/١ .

٣.ينظر: الخصائص ، لابن جني: ١٤١/٢ ، والدر المصون : ٢٥/١ ، والدراسات الصوتية عند علماء التجويد ، د. غانم قدوري الحمد : ٣٩٨.

٤.الدراسات الصوتية عند علماء التجويد ، د. غانم قدوري الحمد : ٣٩٨.

٥.ينظر: إعجاز القرآن والبلاغة النبوية ، مصفى صادق الرافعي : ٢٥٧ ، ومباحث في إعجاز القرآن ، د. مصطفى مسلم : ١٠٤/١ .

٦.ينظر: كتاب العين ، للخيل بن احمد الفراهيدي : ٨٢/٧ ، والكتاب : ٤٣/٤ ، والتبيان في تفسير القرآن ، للطوسي:٥٦٩/٢ .

٧.ينظر: الكتاب : ٤٣/٤ ، والخصائص : ٦٦/١ ، والتبيان في تفسير القرآن ، للطوسي : ٥٦٩/٢ ، وفقه اللغة وسر العربية :لأبي منصور الثعالبي (المتوفى: ٤٢٩هـ)تح : فائز محمد ، ود. أميل بديع يعقوب : ١٥٣ ، والمزهر في علوم اللغة ، للسيوطي : ١٤/١ .

٨.ينظر: الكتاب ، لسيبويه : ١٤/٤ .

٩.ينظر: الكتاب ، لسيبويه : ١٤/٤ والمقتضب ، للمبرد(ت٢٨٥هـ) : ٢٦٠/١ .

١٠.الخصائص ، لابن جني : ١٥٤/٢ .

١١.ينظر: الخصائص ، لابن جني : ٥٠٤/٢ .

١٢.ينظر: الكتاب ، لسيبويه : ٢٠٨/٣، والتبيان في تفسير القرآن ، للطوسي : ٢٧٥/١ .

١٣. ينظر: الصاحبي في فقه اللغة ، احمد بن فارس (ت٣٩٥هـ): ١٥٣/١ ، فقه اللغة وسر العربية: لأبي منصور الثعالبي (ت ٤٢٩هـ):٢٨٧.

١٤.ينظر: كتاب العين ، للخيل بن أحمد : ١٧٩/٤ ، والخصائص : ٢/ ٥٠٤ .

١٥. ينظر: الكتاب ، لسيبويه : ١٠٢/٤ . و التبيان في تفسير القرآن ، للطوسي : ٤٨٣/٩ .

١٦. ينظر: التبيان في تفسير القرآن : ٤٨٣/٩ ، والمفردات في غريب القرآن ، للراغب الأصفهاني (ت٥٠٢هـ):٥٩٩/١ ، و لسان العرب،لابن منظور(ت٧١١هـ):٦١٨/٢ .

١٧. ينظر: تهذيب اللغة ، للأزهري(ت٣٧٠هـ) : ١٢٦/٤ ، والصحاح ، احمد بن فارس: ٤١١/١ ،والتبيان في تفسير القرآن : ٤٨٣/٩ والمفردات في غريب القرآن ، للراغب الأصفهاني (ت٥٠٢هـ):٥٩٩/١ ، ودلالة الألفاظ ، د. ابراهيم أنيس : ٤٨ .

١٨. ينظر: المزهر في علوم اللغة ، للسيوطي(ت٩١١هـ) : ٤٢/١ ، ودراسات في فقه اللغة ، صبحي الصالح (ت١٤٠٧هـ):١٤٤/١ .

١٩.الخصائص ، لابن جني: ١٣٩/٢ ، وينظر: الدراسات الصوتية عند علماء التجويد ، د. غانم قدوري الحمد : ٣٩٨.

٢٠.ينظر: الكتاب : ٥٧٧/٣ ،في ظلال القرآن ، سيد قطب: ٢١٣/١ ، والتبيان في تفسير القرآن ، للطوسي : ١٦٨/٤.

٢١.ينظر: الكتاب : ٥٧٧/٣ ، والتبيان في تفسير القرآن ، للطوسي : ٣٨٠/٢.

٢٢.ينظر: الكتاب : ٥٧٧/٣ .

٢٣.ينظر: التبيان في تفسير القرآن ، للطوسي : ٥٧/٢.

٢٤.ينظر: التبيان في تفسير القرآن ، للطوسي : ٥٥/٢.

٢٥.ينظر: الكتاب ، لسيبويه : ٥٧٧/٣ ، والتبيان في تفسير القرآن ، للطوسي : ٣٧٩/٢.

٢٦.ينظر: الأصول في النحو ، لابن السراج : ٤٣١/٢ .

٢٧. ينظر: فقه اللغة وخصائص العربية ، محمد مبارك : ٢٩١ .

٢٨.ينظر: الكتاب : ٢٢٩/٣، التبيان في تفسير القرآن ، للطوسي : ١٣٠/٩.

٢٩.ينظر: إعجاز القرآن والبلاغة النبوية ، مصفى صادق الرافعي : ٢٥٦ .

٣٠. ينظر: إعجاز القرآن والبلاغة النبوية ، مصفى صادق الرافعي : ٢٥٧-٢٥٨ .

٣١.ينظر: الكتاب : ١٢٧/٣ ، ٦٣٥ .

٣٢. ينظر: الكتاب : ١٢٧/٣ ، والتبيان في تفسير القرآن : ٤٤٩/٩ .

٣٣. ينظر: الكتاب : ١٢٧/٣ ، والتبيان في تفسير القرآن : ٤٤٩/٩ .

٣٤. ينظر: جامع البيان في تأويل القرآن : ٢٢/ ١٤٩ ، والتبيان في تفسير القرآن : ٤٤٩/٩ ، والدراسات اللهجية والصوتية عند ابن جني ، د. حسام سعيد النعيمي : ٣١٩ .

٣٥.ينظر: التبيان في تفسير القرآن : ٤٢٠/٨ .

٣٦. ينظر: جامع البيان في تأويل القرآن : ٢٠/ ٤٧٢ ، والتبيان في تفسير القرآن : ٤١٧/٨ ، والكشاف ، للزمخشري : ٤٣٢/٣ .

٣٧. ينظر: الكتاب : ٢٤٧/١ ، والتبيان في تفسير القرآن : ٤٨٧/٣ .

٣٨. ينظر: معاني القرآن ، للفراء : ٣٧٠/٢ .

٣٩. ينظر: العين ، للخليل : ٦٥/١ ، والخصائص : ٢٤٦/١ ، وجمهرة اللغة ، لابن دريد الازدي (ت٣٢١هـ) : ١٤٣/١ ، التبيان في تفسير القرآن : ٣٨٦/٩ .

٤٠.ينظر: التبيان في تفسير القرآن : ٣٨٦/٩ ، والكتاب : ١٥٧/١ ، وأساس البلاغة ، للزمخشري: ٢٦/٢ ، ولسان العرب : ٤٥٦/١٠ ، وتاج العروس ، محمد الزبيدَّي : ٢٤٤/٢٧ .

٤١.الكتاب : ١٥٧/١ ، وينظر : التبيان في تفسير القرآن : ٣٨٨/٩ .

٤٢.الكتاب : ١٥٧/١ ، وينظر : التبيان في تفسير القرآن : ٩/ ٣٨٨ .

٤٣.الكتاب : ١٥٧/١ ، وينظر : التبيان في تفسير القرآن : ٩/ ٣٨٨.

٤٤. ينظر: الكشاف ، للزمخشري : ٤١٣/٤ ، والجامع لأحكام القرآن ، للقرطبي : ٦٩/١٧ .

٤٥. ينظر: الكتاب : ٢٠/٤ ، والتبيان في تفسير القرآن : ٤٩١/٩، وفي ظلال القرآن ، سيد قطب : ٣٧٨٣/٦.

٤٦.ينظر: معاني القرآن ، للفراء : ٢١٧/٣ ، والمفردات في غريب القرآن ، للراغب الأصفهاني : ٤١٨/١ ، ومجمع البيان ، للطبرسي : ١٩٧/١٠ .

٤٧. ينظر: الكتاب ، لسيبويه : ٣٠٣/٤، والأصول في النحو ،لابن السراج : ٢١٧/٣ ، والشافية في علم التصريف ، لابن الحاجب ت(٦٤٦هـ) ، تح : حسن أحمد العثمان: ٥٤/٢.
٤٨.ينظر: التبيان في تفسير القرآن ، للطوسي : ٢١١/١٠ .
٤٩.ينظر: جامع البيان في تأويل القرآن ، للطبري: ١٠٨/٢٤ ،والتبيان في تفسير القرآن : ٢١١/١٠ .
٥٠.ينظر: لسان العرب : ٣٤٤/١١ .
٥١.ينظر: معاني القرآن ، للأخفش : ٥٦١/٢ .
٥٢.ينظر: دراسة الصوت اللغوي ، د. احمد مختار عمر : ١٢٨ .
٥٣.ينظر: الكتاب ، لسيبويه : ٢٠/٤ .
٥٤.ينظر: التبيان في تفسير القرآن ، للطوسي : ٥٠١/٩ ، الجامع لأحكام القرآن ، للقرطبي(ت٦٧١هـ) :
٥٥.ينظر: الأصوات اللغوية ، د. إبراهيم أنيس : ١٢٩ .
٥٦.ينظر: الدراسات اللهجية والصوتية عند ابن جني ، د. حسام النعيمي : ٣٠٦ .
٥٧. ينظر: مقاييس اللغة ، لاحمد بن فارس : ١٦/٣ ، مفردات غريب القرآن ، للأصفهاني : ٢١٣/١ ، ولسان العرب لابن منظور : ٢٦٨/١٢ ، وتاج العروس ، لمحمد الزبيدي : ٣٢٢/٣٢ .
٥٨.ينظر: العين ، للخليل بن احمد الفراهيدي : ٨٧/٥ ، والكتاب ، لسيبويه : ١٧/٤ ، جمهرة اللغة ، لابن دريد الأزدي ت(٣٢١هـ) ، والصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ، للجوهري ت(٣٩٣هـ) : ١٩٤٩/٥.
٥٩. الكتاب ، لسيبويه : ٢١/٤ ، ٤٨ ، و جمهرة اللغة ، لابن دريد الأزدي ت(٣٢١هـ) ، والصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ، للجوهري ت(٣٩٣هـ) : ١٩٤٩/٥. ومفردات غريب القرآن ، للأصفهاني : ٤١٥/١
٦٠. التبيان في تفسير القرآن ، للطوسي : ١٣٦/٩.
٦١.ينظر: الكتاب : ١٧/٤ ، ومغني اللبيب : ٤١٢/١ ، والبرهان في علوم القرآن ، للزركشي ت(٧٩٤هـ) : ٢٨٠/١.
٦٢.ينظر: دراسة الصوت اللغوي ، د. احمد مختار عمر : ١٢٩ .
٦٣.ينظر: الأصوات اللغوية ، د. إبراهيم أنيس : ٧٤ .
٦٤.ينظر: تفسير الرازي ، للرازي ت(٦٠٦هـ): ٤٢١/٢٤ .
٦٥.ينظر: الدراسات اللهجية والصوتية عند ابن جني ، د. حسام سعيد النعيمي : ٣٠٧ .
٦٦.ينظر: شرح شافية ابن الحاجب ، للرضي الأستراباذي : ٦٨٣/٢ ، الدراسات اللهجية والصوتية عند ابن جني ، د. حسام سعيد النعيمي : ٣١٤ .
٦٧.الكتاب ، لسيبويه : ٤٣٤/١ .
٦٨.ينظر: التبيان في تفسير القرآن ، للطوسي : ٨٣/٧ .
٦٩.ينظر: الكتاب ، لسيبويه : ١٢/٤ ، والتبيان في تفسير القرآن ، للطوسي : ٦٤/٧ .
٧٠.ينظر: جامع البيان في تأويل القرآن ، للطبري: ٢٥٧/١٢ ، والكشاف ، للزمخشري : ٦٩٤/٢ ، والجامع لأحكام القرآن ، للقرطبي : ٤٩/١١ .
٧١. ينظر: تفسير الطوسي ، للطوسي : ٨٥/٧ . والجامع لاحكام القرآن ، للقرطبي : ٤٩/١١ .
٧٢. ينظر: معاني القرآن وإعرابه ، لأبي إسحاق الزجاج (ت: ٣١١هـ): ٣٠٨/٣ ، والسبعة في القراءات ، لابن مجاهد (ت٣٢٤هـ): ٣٩٨/١ ، جامع البيان في تأويل القرآن ، للطبري : ٢٥٧/١٢ ، والتبيان في تفسير القرآن ، للطوسي : ٨٥/٧ .
٧٣. ينظر: المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز ، لابن عطية الأندلسي ت(٥٤٢هـ): ٥٣٩/٣ .
٧٤. ينظر: التبيان في تفسير القرآن ، للطوسي : ٨٥/٧ .
٧٥. ينظر: العين ، للخليل بن أحمد الفراهيدي : ٣١٢/٣ . وجمهرة اللغة : ١٠٩٦/٢ .
٧٦. ينظر: المنهج الصوتي للبنية العربية رؤية جديدة في الصرف العربي،د. عبد الصبور شاهين : ٢٠٤.
٧٧. ينظر: الكتاب ، لسيبويه : ٢٩/٢ .

٧٨. ينظر: الكتاب ، لسيبويه : ٤٣٤/٤ ، وشرح المفصل ، لابن يعيش : ١٢٩/١٠ ، والدراسات الصوتية عند علماء التجويد ، د. غانم قدور ي الحمد : ٢٤١ .
٧٩. ينظر: الأصوات اللغوية ، د. إبراهيم أنيس : ٧٥ .
٨٠. ينظر:حاشية الصبان على شرح الاشموني : ١٣٢/١، ودراسة الصوت اللغوي ، د. احمد مختار عمر : ٣١٩ .
٨١. ينظر: الدراسات اللهجية والصوتية عند ابن جني : د. حسام النعيمي : ٣١٤ .
٨٢. ينظر: الدراسات الصوتية عند علماء التجويد ، د. غانم قدوري الحمد : ١٢٥ .
٨٣.ينظر: دراسة الصوت اللغوي ، د. احمد مختار عمر : ١٢٨ .
٨٤. ينظر: علم الأصوات ، د. كمال بشر : ٢٨٨ .
٨٥. ينظر: دراسة الصوت اللغوي ، د. احمد مختار عمر : ١٢٩ .
٨٦. ينظر: علم الأصوات ، د. كمال بشر : ٢٨٨ .
٨٧. ينظر: الكتاب ، لسيبويه : ٤٨٠/٤ ، وعلم الأصوات : ٢٨٨ .
٨٨. ينظر: الأصوات اللغوية ، د. إبراهيم أنيس : ٧٨ .
٨٩. ينظر: دراسة الصوت اللغوي ، د. احمد مختار عمر : ١٢٨ .
٩٠. ينظر: المصدر نفسه : ١٢٨ .
٩١. ينظر: الأصوات اللغوية ، د. إبراهيم أنيس : ٧٨ .
٩٢. ينظر: دراسة الصوت اللغوي ، د. احمد مختار عمر : ١٢٨ ، ٣١٩.
٩٣. ينظر: الكتاب ، لسيبويه : ٤٣٤/٤ ، وشرح المفصل ، لابن يعيش : ١٢٩/١٠ ، والدراسات الصوتية عند علماء التجويد ، د. غانم قدور ي الحمد : ٢٤١ .
٩٤. ينظر: الدراسات اللهجية والصوتية عند ابن جني : د. حسام النعيمي : ٣١٤ ، والأصوات اللغوية ، د. إبراهيم أنيس : ٧٨ .
٩٥. ينظر: الدراسات اللهجية والصوتية عند ابن جني : د. حسام النعيمي : ٣١٤ ، والتقاء الساكنين في ضوء نظرية المقطع الصوتي ، د. صبح عطيوي عبود : ٧٩ .
٩٦.ينظر: شرح الرضي على الكافية : ٢٤٣/٣ ، والدراسات اللهجية والصوتية عند ابن جني: د. حسام النعيمي:٣١٤ .
٩٧. ينظر: الكتاب لسيبويه : ٥٢٣/٣ ، ولمسات بيانية ، د. فاضل صالح السامرائي : ٥٣١/١ .
٩٨. ينظر: لمسات بيانية ، د. فاضل صالح السامرائي : ٥٣١/١ .
٩٩. ينظر: شرح كتاب سيبويه ، للسيرافي : ٢/ ٧.
١٠٠.ينظر: في اللهجات العربية ، د. إبراهيم أنيس : ٦٦. ٦٧ .
١٠١.ينظر: دراسة الصوت اللغوي ، د. احمد مختار عمر : ٣٤٦ .
١٠٢. ينظر: في اللهجات العربية ، د. إبراهيم أنيس : ٦٩ ، ٩٨ .
١٠٣. ينظر: المصدر نفسه : ٧٠
١٠٤. ينظر: في اللهجات العربية العربية : د. إبراهيم أنيس : ٦٧ .
١٠٥. ينظر: الأصول في النحو ، لابن السراج : ٣٩٩/٢ .
١٠٦. ينظر: دراسة الصوت اللغوي ، د. احمد مختار عمر : ٣٤٧ .
١٠٧. ينظر: الأصول في النحو ، لابن السراج : ٣٩٩/٢ .
١٠٨. ينظر: المصدر نفسه والصفحة نفسها .
١٠٩. ينظر: في اللهجات العربية ، د. إبراهيم أنيس : ٦٧ .
١١٠. ينظر: الأصول في النحو ، لابن السراج : ٣٩٩/٢ .
١١١. ينظر: المصدر نفسه : ٦٧ .
١١٢. ينظر : دراسات في علوم القرآن ، محمد بكر اسماعيل ت(١٤٢٦هـ): ١٤١/١ .

١١٣. ينظر: الأصول في النحو ، لابن السراج : ٣٩٩/٢ .
١١٤. ينظر : الكتاب ، لسيبويه : ٣٤٨/٤ ، وجامع البيان في تأويل القرآن ، للطبري: ٦٩٢/٢٣ ، والمفصل في صنعة الإعراب ، للزمخشري :٥٢٨/١ .
١١٥. ينظر: الكتاب ، لسيبويه : ١٦٥/٢، ١٧٠ ، والحجة للقراء السبعة ، لأبي علي الفارسي(ت ٣٧٧هـ) : مشكل إعراب القرآن ، لابي محمد مكي بن أبي طالب القيسي (ت٤٣٧هـ) ، تح : د. حاتم صالح الضامن : ٩١/١ ، والممتع الكبير في التصريف ، لابن عصفور الاشبيلي (ت٦٦٩هـ) : ٤٨٩/١ .
١١٦. ينظر : الكتاب : ٥٤٧/٣ .
١١٧. ينظر : التبيان في تفسير القرآن ، للطوسي : ٩/٥ . ومعاني القرآن ، للفراء : ٢٨٦/١ . واعراب القرآن ، للنحاس: ١٧٩/١ . والتقاء الساكنين في ضوء نظرية المقطع الصوتي د. صباح عطيوي عبود : ٢٠٨ .
١١٨. ينظر : الكتاب : ٥٤٧/٣ ، والتبيان في تفسير القرآن : ٣١٩/٣ .
١١٩.ينظر : المفصل في صنعة الإعراب ، للزمخشري: ٤٩٢/١ ، والممتع الكبير في التصريف ، لابن عصفور ت(٦٦٩هـ): ٣٢٧/١ .
١٢٠. ينظر : العين : ٣٣٧/٢ ، والكتاب : ٥٥٢/٣ .
١٢١. ينظر : الكتاب : ٥٥٢/٣ ، والكشاف ، للزمخشري: ٥٠٠/٤ .
١٢٢. ينظر: الأصول في النحو ، لابن السراج : ٤٠٣/٢ .
١٢٣. ينظر: التبيان في تفسير القرآن ، للطوسي : ٩/٥ .
١٢٤. ينظر: مشكل إعراب القرآن ، لمكي القيسي : ٩٦/١ ، والمحرر الوجيز ، لابن عطية : ١٣١/١ .
١٢٥. ينظر: الكتاب ، لسيبويه : ٥٥٣/٣ ، و مناهل العرفان في علوم القرآن ، محمد عبد العظيم الزُّرْقاني ت(١٣٦٧هـ):٤٢٥/٢ .
١٢٦. ينظر:جامع البيان في تأويل القرآن : ١١٠/٢، والإنصاف في مسائل الخلاف :٢٣٧/١، مسألة ٣٨.
١٢٧. ينظر: التقاء الساكنين في ضوء نظرية المقطع الصوتي: ٢٠٨ .
١٢٨. ينظر : الحجة في القراءات السبع : ٧٩/١ ، و إعراب القرآن ، للنحاس: ٢٢٩/١ .
١٢٩. ينظر : معاني القرآن وأعرابه ، للزجاج : ١٣٩/١ .
١٣٠.الأصول في النحو ، لابن السراج : ٤٠٣/٢ .
١٣١. ينظر: المصدر نفسه والصفحة نفسها .
١٣٢.ينظر: شرح الأزهرية ، الشيخ خالد الأزهري ت(٩٠٥هـ) : ١٧/١ .
١٣٣. ينظر: في اللهجات العربية : د. إبراهيم أنيس : ٦٧ .
١٣٤. ينظر: المصدر نفسه والصفحة نفسها .
١٣٥. ينظر: المنهج الصوتي للبنية العربية رؤية جديدة في الصرف العربي ، د. عبد الصبور شاهين : ٢٠٤ ، والمقطع الصوتي في العربية ، د. صباح عطيوي : ١٣٤ .
١٣٦. ينظر: الدراسات اللهجية والصوتية عند ابن جني: د. حسام النعيمي: ٩٩ .
١٣٧. ينظر: الأصوات اللغوية ، د. إبراهيم أنيس : ٧٨ـ ٧٩ .
١٣٨. ينظر: في اللهجات العربية : د. إبراهيم أنيس : ٧٠ .
١٣٩. ينظر: الكتاب ، لسيبويه : ٤٣٤/٤ ، والأصول في النحو، لابن السراج : ٤٠٣/٣ .
١٤٠. ينظر: دراسة الصوت اللغوي : د. أحمد مختار عمر :١٢٨ .
١٤١. ينظر: الدراسات الصوتية عند علماء التجويد ، د. غانم قدوري الحمد : ١٤٠ .
١٤٢. ينظر: الدراسات اللهجية والصوتية عند ابن جني: د. حسام النعيمي: ٩٩ .
١٤٣. ينظر: في اللهجات العربية العربية : د. إبراهيم أنيس: ٦٧ ، وأبحاث في أصوات العربية ، د. حسام النعيمي : ١٥١.
١٤٤. ينظر: الشافية في علمي الصرف والخط ، لابن الحاجب ت(٦١٦هـ)، تح : د. صالح عبد العظيم:٨٦/١ .

١٤٥. ينظر: الكتاب : ٨٩/١ ، والتبيان في تفسير القرآن : ١٠٥/٦ .
١٤٦.الكتاب : ٥٤٣/٣ ، وينظر: التبيان في تفسير القرآن :١٨٤/١ .
١٤٧.ينظر: الكتاب : ٥٧٦/٣ ، والتبيان في تفسير القرآن : ٣٢٢/٧ .
١٤٨. ينظر: الأصوات اللغوية ، ابراهيم أنيس : ٨١ .
١٤٩.ينظر: الكتاب : ٩/١ ، والتبيان في تفسير القرآن : ٣٠/١.
١٥٠. ينظر: الكتاب : ٥٤٧/٣ ، والتبيان في تفسير القرآن : ٤٤٧/١ ومناهل العرفان ، محمد عبد العظيم الزرقاني، فواز أحمد زمرلي:٣٠٣/١ .
١٥١. الكتاب : ٥٤٧/٣ .
١٥٢. الكتاب : ٥٤٧/٣ ، والتبيان في تفسير القرآن : ١ / ٤٤٧ .
١٥٣. ينظر: التبيان في تفسير القرآن : ١١٢/١٠ .
١٥٤. ينظر:المنهج الصوتي للبنية العربية رؤية جديدة في الصرف العربي د. عبد الصبور شاهين : ٢٠٤ .
١٥٥. ينظر: التبيان في تفسير القرآن : ١٩٦/١ ، والكشاف : ١٧٧/٣ .
١٥٦. ينظر: الكتاب : ١٥١/٣ ، والتبيان في تفسير القرآن : ٣٥٦/١٠ .
١٥٧. ينظر: التبيان في تفسير القرآن ، للطوسي : ١٩٦/١ ، والكشاف : ١٧٧/٣ .
١٥٨. ينظر: المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات ، لابن جني : ١٥٨/٢ . ومعاني القرآن ، للأخفش:١٤/١.
١٥٩. ينظر: الكتاب : ١٥١/٣ ، والتبيان في تفسير القرآن : ١ /٥٩. والجامع لأحكام القرآن : ١٨٢/١ ، وفتح القدير ، للشوكاني : ٥٩٢/٣ .
١٦٠.ينظر:معاني القرآن ، للأخفش:١٤/١، والتقاء الساكنين في ضوء نظرية المقطع الصوتي ، د. صباح عطيوي :٨٣ .
١٦١.ينظر: الكتاب : ١١١/٥ ، والتبيان في تفسير القرآن : ٤٤٥/١ ، المنهج الصوتي للبنية العربية رؤية جديدة في الصرف العربي ، د. عبد الصبور شاهين : ٢٠٤ .
١٦٢. ينظر: المنهج الصوتي للبنية العربية رؤية جديدة في الصرف العربي : ٢٠٤ .
١٦٣. ينظر: الكتاب : ٥٤٧/٣ ،
١٦٤. ينظر: المصدر نفسه :١١١/١ ، ٤٩٩/٣ .
١٦٥.التبيان في تفسير القرآن ، للطوسي : ١١٢/١٠ .
١٦٦. ينظر: المنهج الصوتي والبنية العربية : ٢٠٤ .
١٦٧. ينظر: الكتاب : ٥٤٧/٣ ، والمحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز:١٣١/١ ، والتبيان في تفسير القرآن: ٣١٧/٣ .
١٦٨. إعراب القرآن ، لأبي جعفر النحاس : ٢٩٥/٥ . ٢٩٦ ويتظر: التبيان في تفسير القرآن : ٣١٧/٣ .
١٦٩.ينظر:المنهج الصوتي للبنية العربية رؤية جديدة في الصرف العربي ، د. عبد الصبور شاهين: ٢٠٤ .
١٧٠.ينظر: شرح المفصل ، لابن يعش : ٩ /١١٢ .
١٧١. ينظر: المنهج الصوتي للبنية العربية رؤية جديدة في الصرف العربي ، د.عبد الصبور شاهين: ٢٠٤.
١٧٢. الكتاب ، لسيبويه : ٥٤٢/٣ .
١٧٣.ينظر: الأصول في النحو ، لابن السراج : ٤٠٠/٢ ، وحجة القراءات ، لعبد الرحمن بن محمد، ابو زرعة ت(٤٠٣هـ)، تح : سعيد الأفغاني : ٢٩٣/١ ، والأصوات اللغوية ، د. إبراهيم أنيس : ٧٨ .
١٧٤. ينظر: المنهج الصوتي للبنية العربية رؤية جديدة في الصرف العربي د.عبد الصبور شاهين : ٢٠٤ .
١٧٥.الأصول في النحو ، لابن السراج : ٤٠٠/٢ .
١٧٦. ينظر: شرح شافية ابن الحاجب : ٣١/٣ .
١٧٧. ينظر:المنهج الصوتي للبنية العربية رؤية جديدة في الصرف العربي، د. عبد الصبور شاهين: ٢٠٤ .
١٧٨. ينظر: الخصائص ، لابن جني: ١٤٦/٢ .

١٧٩. ينظر: سر صناعة الإعراب ، لابن جني ت(٣٩٢هـ)، تح: تحقيق: د. حسن هنداوي : ٤٩/١ .
١٨٠.ينظر: الكتاب ، لسيبويه : ٥٤٩/٣ ، وشرح شافية ابن الحاجب ، للرضي الاستراباذي ت(٦٨٦هـ): ٣٢٢/٤ .
١٨١.ينظر:التبيان في تفسير القرآن: ١٣٢/٤ .
١٨٢.ينظر: شرح شافية ابن الحاجب : ٣١/٣ ، وشرح الشافية ، للجابردي : ٢٥٠/١ ، والتقاء الساكنين في ضوء نظرية المقطع الصوتي : ٩٢ .
١٨٣. ينظر: شرح شافية ابن الحاجب : ٣١/٣ .
١٨٤. ينظر: شرح شافية ابن الحاجب : ٣١/٣ ، وشرح الشافية ، للجابردي : ٢٥٠/١ ، والتقاء الساكنين في ضوء نظرية المقطع الصوتي : ٩٢ .
١٨٥. ينظر: التبيان في تفسير القرآن : ٧٨/١ .
١٨٦. ينظر: في اللهجات العربية العربية : د. إبراهيم أنيس : ٧٠ .
١٨٧. ينظر: سر صناعة الإعراب ، لابن جني ت(٣٩٢هـ) : ٤٩/١ .
١٨٨. ينظر: في اللهجات العربية ، د. إبراهيم أنيس : ٧٠ .
١٨٩. ينظر: في اللهجات العربية العربية : د. إبراهيم أنيس : ٦٩ .
١٩٠. ينظر: الكتاب :٥٤٧/٣، التبيان في تفسير القرآن: ٨٦/١ ، والمنهج الصوتي والبنية العربية : ٢٠٤ .
١٩١.ينظر: الكتاب ، لسيبويه : ٢٧٨/٣ ، والمحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز ، لابن عطية : ٣٥٠/١ .
١٩٢. ينظر: الفتح القدير ، للشوكاني (ت١٢٥٠هـ) :٥٤٨/١ .
١٩٣.ينظر: معاني القرآن وإعرابه ، للزجاج : ١٢٤/١ ، و في اللهجات العربية ، د. ابراهيم أنيس: ٥٣ .
١٩٤. وتمام الآية الكريمة : ﴿**الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ**﴾[سورة البقرة:الآية: ١٥٦] ، وينظر: جامع البيان في تأويل القرآن ، للطبري: ١٢٣/١ ، والتبيان في تفسير القرآن ، للطوسي : ٣٩/٢ .
١٩٥. ينظر: التبيان في تفسير القرآن ، للطوسي : ٣٩/٢-٤٠ .
١٩٦. ينظر: جامع البيان في تأويل القرآن: ٣٢٨/١٥ ، والتبيان في تفسير القرآن : ٤٨٧/٥ ، ومعاني القرآن ، للأخفش :٣٨٢/١ .
١٩٧. ينظر: الحجة للقراء السبعة ، لابي علي الفارسي ت(٣٧٧هـ) : ٣٣٠/٤ ، وحجة القراءات ، لابن زنجلة : ٣٣٩/١ .
١٩٨. ينظر: الكتاب : ١٨/١ ، والتبيان في تفسير القرآن : ٤٨٧/٥ .
١٩٩. ينظر: معاني القرآن ، للفراء: ١٤/٢ ، ومشكل إعراب القرآن ، لمكي القيسي : ٣٦٤/١ .
٢٠٠. ينظر: معاني القرآن وإعرابه ، للزجاج ت(٣١١هـ) :٤٠٦/٤ ، والمفردات في غريب القرآن ، للراغب الأصفهاني ت(٥٠٢هـ): ٣٥٤/١ .
٢٠١. ينظر: الحجة في القراءات السبع ، لابن خالويه ت(٣٧٠هـ) :٢٥٧/١ .
٢٠٢. ينظر: المقتضب للمبرد : ٤٦/٣ ، الحجة في القراءات السبع ، لابن خالويه ت(٣٧٠هـ) :٢٥٧/١ .
٢٠٣. ينظر: الكتاب ، لسيبويه : ٣٨٧/٣ .
٢٠٤. الكتاب : ٣٨٧/٣ .
٢٠٥. ينظر: الكتاب ، لسيبويه : ٣٨٧/٣ .
٢٠٦. ينظر: التبيان في تفسير القرآن : ٥٣/١ .
٢٠٧. ينظر: الكتاب : ٣٨٧/٣ ، والتبيان في تفسير القرآن : ٤٠/١ .
٢٠٨. ينظر: التبيان في تفسير القرآن : ٥٣/١ .
٢٠٩. ينظر: الشافية في علمي التصريف والخط ، لابن الحاجب (ت٦٤٦هـ): ٨٥/١ .
٢١٠. ينظر: الكتاب : ٢١٠/٣ ، وإعراب القرآن للنحاس : ٥٢/٢ ، والتبيان في تفسير القرآن : ٣٩٦/٤.
٢١١. ينظر: شرح الكافية الشافية ، لابن مالك : ١٩٧٥/٤ .

٢١٢. ينظر: الكتاب: ٢٥٨/٣ ، والسبعة في القراءات ، لابن مجاهد : ٤٠٦/١ ، والحجة في القراءات السبع ، لابن خالوية ت(٣٧٠هـ) :٢٣٤/١ ، والتبيان في تفسير القرآن : ٤٧/١ .
٢١٣. الكسائي : وهو ابو الحسن علي بن حمزة الكسائي ت(١٨٩هـ) من علماء وقرآء أهل الكوفة ، ينظر: معاني القرآن للكسائي ، د. عيسى شحاته عيسى: ٢ ، ١٩٠-١٩٢ ، ونزهة الألباء في طبقات الأدباء ، لأبي البركات الأنباري (ت٥٧٧هـ) تح : إبراهيم السامرائي:٤٧/١ .
٢١٤.يَحْيَى بْنُ يَعْمَرَ اللَّيْثِيُّ ، من بني كنانة. وكان من أهل البصرة. وكان نحويا صاحب علم بالعربية والقرآن.ينظر: الطبقات الكبرى ، لأبي عبد الله محمد بن سعد البغدادي المعروف بابن سعد ت(٢٣٠هـ)، تح : محمد عبد القادر عطا : ٢٦٠/٧ .
٢١٥. ينظر: التبيان في تفسير القرآن : ٤٧/١ ، ١٠١/٧ .
٢١٦. ينظر: معاني القرآن ، للفراء: ٣٦٨/١ ، والسبعة في القراءات ، لابن مجاهد (ت٣٢٤هـ) : ٤٠٦/١ ، الأصول في النحو ، لابن السراج (ت٣١٦هـ): ١٠٣/٢ وإعراب القرآن ، للنحاس(ت٣٣٨هـ) : ٣/٣ ، ، والنشر في القراءات العشر ، لابن الجزري (ت٨٣٣هـ) : ٤٢٤/١ .
٢١٧. ينظر: معاني القرآن وإعرابه ، للنحاس(ت٣٣٨هـ) : ٣١٧/٣ .
٢١٨. ينظر: الحجة في القراءات السبع ، لابن خالويه : ٢٣٤/١.
٢١٩. الخصائص ، لابن جني: ١٣٩/٢ ، وينظر: الدراسات الصوتية عند علماء التجويد ، د. غانم قدوري الحمد : ٣٩٨.
٢٢٠. ينظر: الكتاب : ١٠٤/٤ .
٢٢١. ينظر: الممتع في التصريف ، لابن عصفور : ٦٣١/٢، والدراسات الصوتية عند علماء التجويد ، د. غانم قدوري الحمد : ٣٩٨.
٢٢٢. التبيان في تفسير القرآن : ٣٥٢/٢ .
٢٢٣. الكتاب : ١٠٤/٤ .
٢٢٤. الخصائص ، لابن جني: ١٣٩/٢ ، وينظر: الدراسات الصوتية عند علماء التجويد ، د. غانم قدوري الحمد : ٣٩٨.
٢٢٥. ينظر: دراسة الصوت اللغوي ، د. احمد مختار عمر : ٣٨٧ .
٢٢٦. الخصائص ، لابن جني: ١٣٩/٢ ، وينظر: الدراسات الصوتية عند علماء التجويد ، د. غانم قدوري الحمد : ٣٩٨.
٢٢٧. ينظر: في اللهجات العربية ، د. ابراهيم أنيس : ٦٢ .
٢٢٨. ينظر: دراسة الصوت اللغوي ، د. احمد مختار عمر : ١٢٩ .
٢٢٩. ينظر: دراسة الصوت اللغوي ، د. احمد مختار عمر : ٣٨٧.
٢٣٠. ينظر: الأصوات اللغوية ، د. ابراهيم أنيس : ١٥١ .
٢٣١. ينظر: في اللهجات العربية ، د. ابراهيم أنيس : ٩٨.
٢٣٢. ينظر: في اللهجات العربية ، د. ابراهيم أنيس : ٥٣ .
٢٣٣. ينظر: الكتاب ، لسيبويه : ٤٥٩/٤ .
٢٣٤. ينظر: التبيان في تفسير القرآن ، للطوسي : ١٣٩/٧ .
٢٣٥. التبيان في تفسير القرآن : ٩٦/١ .
٢٣٦. ينظر: الكتاب : ٧٤/٤ ، ومعاني القرآن ، للفراء : ١٧/١ ، ومعاني القرآن ، للأخفش : ٣٩/١ ، والسبعة في القراءات ، لابن مجاهد : ١٤٨/١ ، وإعراب القرآن ، للنحاس: ١٩٥/١، والتبيان في تفسير القرآن : ٩٦/١ .
٢٣٧. ينظر: الكتاب : ٧٤/٤ ، والتبيان في تفسير القرآن : ٩٦/١ .
٢٣٨.ينظر: النحو الوافي ، عباس حسن : ٣٢٢/١ .
٢٣٩.ينظر: علل النحو ، لابن الوراق (ت٣٨١هـ): ١٥٦/١ .
٢٤٠.ينظر: النحو الوافي ، عباس حسن : ٣٢٢/١ .

٢٤١.ينظر: التبيان في تفسير القرآن : ٢٤٣/١ .
٢٤٢.ينظر: المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز ، لابن عطية : ١٤٥/١ .
٢٤٣.ينظر: الدراسات الصوتية عند علماء التجويد ، د. غانم قدوري الحمد : ٥١٣ .
٢٤٤.ينظر: الدراسات الصوتية عند علماء التجويد : ٥١٢ .
٢٤٥.ينظر: جامع البيان في تأويل القرآن : ٧٨/٢ .
٢٤٦.ينظر: الدراسات الصوتية عند علماء التجويد : ٥١٢ .
٢٤٧.ينظر: معاني القرآن وإعرابه ، للزجاج : ١٣٦/١ .
٢٤٨.ينظر: التبيان في تفسير القرآن : ٥٠٣/٢ .
٢٤٩.ينظر: الدراسات الصوتية عند علماء التجويد ، د. غانم قدوري الحمد : ٥١٣ .
٢٥٠.الكتاب : ٢٠٢/٤ .
٢٥١.ينظر : الكتاب : ٢٠٢/٤ ، والتبيان في تفسير القرآن : ٥٠٣/٢ .
٢٥٢.ينظر: الدراسات الصوتية عند علماء التجويد ، د. غانم قدوري الحمد : ٥١٣ .
٢٥٣.ينظر : الكتاب ، لسيبويه : ٢٠٢/٤ ، وإملاء ما مَن به الرحمن من وجوه الإعراب والقراءات ، لابي البقاء عبد الله العكبري (٥٣٨ – ٦١٦ هـ): ٣٧/١ .
٢٥٤.ينظر : معاني القرآن ، للأخفش : ٨٩/١ ، ومعاني القرآن وإعرابه ، للزجاج : ١٣٦/١ ، والحجة للقراء السبعة ، لابن مجاهد : ٧٧/٢ .
٢٥٥.ينظر: المحتسب ، لابن جني : ١٠٨/١، ودراسات لأسلوب القرآن الكريم ، محمد خالق عضيمه : ٦٣/١ ، وسيبويه في كتب التفسير : ٥٥ .
٢٥٦.ينظر: حجة القراءات ، عبد الرحمن بن محمد، ابن زنجلة(ت ٤٠٣هـ)، تح :سعيد الأفغاني: ٩٧/١ .
٢٥٧.ينظر: الخصائص ، لابن جني : ٧٣/١ ، والتبيان في تفسير القرآن ، للطوسي : ٥٠٢/٢ .
٢٥٨.ينظر: معاني القرآن ، للأخفش : ٨٩/١ . والمحرر الوجيز ، لابن عطية : ١٤٥/١ ، والجامع لإحكام القرآن ، للقرطبي : ٤٠٢/١ .
٢٥٩.ينظر: الكتاب : ٢٠٢/٤ ، وأعراب القرآن ، للنحاس(ت٣٣٨هـ): ٢٥٦/٣ ، والحجة في القراءات السبع ، لابن خالويه : (ت٣٧٠هـ) : ٧٨/١ .
٢٦٠.ينظر: البيان والتبيين ، للجاحظ ت(٢٥٥هـ): ٥٧/٣ ، وديوان جرير: ٤٥/١ ، خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب ، للبغدادي(ت١٠٩٣هـ) : ٤٨٤/٤ .
٢٦١.ينظر: معالم التنزيل في تفسير القرآن ، للبغوي(ت٥١٠هـ) : ٧٠٠/٣ ،
٢٦٢.ينظر: إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربعة عشر، أحمد بن محمد بن أحمد الدمياطيّ الشهير بالبناء (ت ١١١٧هـ) تح : أنس مهرة: ٩٥/١ .
٢٦٣.ينظر: الكتاب : ٢٠٢/٤ ، والتبيان في تفسير القرآن ٢٤٤/١ ، والتبيان في إعراب القرآن ، للعكبري(ت ٦١٦هـ) تح : علي محمد البجاوي: ٦٤/١ .
٢٦٤.ينظر: إعجاز القرآن ، للباقلاني ، تح: أحمد صقر ، ت(٤٠٣هـ) : ٢٧٠ ، والبرهان في علوم القرآن ، للزركشي : ٥٣/١ .
٢٦٥.ينظر: البرهان في علوم القرآن ، للزركشي : ٥٣/١ .
٢٦٦. ينظر: التبيان في تفسير القرآن : ٤٣/٦ .
٢٦٧.ينظر: الكتاب : ١٨٥/٤ .
٢٦٨.ينظر: روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني ، لشهاب الدين محمود الألوسي (ت ١٢٧٠هـ)تح: علي عبد الباري عطية : ٣٢٠/١٢ .
٢٦٩.ينظر: المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز ، لابن عطية : ٥٥٨/٤ .
٢٧٠.ينظر: الكتاب : ١٨٥/٤ ، والأصول في النحو : ٣٧٦/٢ ،القراءات القرآنية رؤى لغوية معاصرة ، د. يحيى عبابنة : ٣١٨ .

٢٧١.ينظر: المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز ، لابن عطية : ٢٩٨/٣ ، والتبيان في تفسير القرآن ، : ٦/ ٢٢٣ .
٢٧٢.ينظر: الكتاب ، لسيبويه : ١٨٥/٤ .
٢٧٣.ينظر: المصدر نفسه .
٢٧٤.ينظر: الكتاب ، لسيبويه : ١٨٥/٤ . والتبيان في تفسير القرآن ، للطوسي : ٢٢٣/٦، وفتح القدير ، للشوكاني : ٥٦٣/٤ .
٢٧٥.ينظر: الأصول في النحو ، لابن السراج (ت٣١٦هـ) ، تح : د.عبد الحسين الفتلي:٣٥/١ .
٢٧٦.ينظر: التبيان في تفسير القرآن ، للطوسي : ١٣٩/٥ .
٢٧٧.ينظر: همع الهوامع ، للسيوطي: ٤٠٨/٣ ، وفتح رب البرية شرح المقدمة الجزرية في علم التجويد، صفوت محمود سالم : ١١١/١ .
٢٧٨.ينظر: الحجة للقراء السبعة ، لابي علي الفارسي (ت٣٧٧هـ): ٨/٣ .
٢٧٩.ينظر: التبيان في تفسير القرآن ، للطوسي : ٣٨٩/٢ ـ ٣٩٠ .
٢٨٠.ينظر: الحجة للقراء السبعة ، لابي علي الفارسي (ت٣٧٧هـ): ٨/٣ .
٢٨١.ينظر: الكتاب : ١٥٢/٤ ، والخصائص ، لابن جني: ١٢٨/٣ ، والتبيان في تفسير القرآن : ٥٠/٩ .
٢٨٢.ينظر: التبيان في تفسير القرآن : ٣٩٠/٢ .
٢٨٣.ينظر: الحجة للقراء السبعة ، لابي علي الفارسي (ت٣٧٧هـ): ٨/٣ .
٢٨٤.ينظر: معاني القرآن، للأخفش : ٢١٣/١ ، والسبعة في القراءات ،لابن مجاهد ت(٣١٤هـ) : ٢٠٢/١.
٢٨٥.وكذلك قوله تعالى ﴿ فَبِمَا رَحْمَةٍ مِّنَ ٱللَّهِ لِنتَ لَهُمْ ۖ وَلَوْ كُنتَ فَظًّا غَلِيظَ ٱلْقَلْبِ لَٱنفَضُّوا۟ مِنْ حَوْلِكَ ۖ فَٱعْفُ عَنْهُمْ ﴿١٥٩﴾ ﴾سورة آل عمران:الآية: ١٥٩.
٢٨٦.ينظر: الحجة للقراء السبعة ، لابي علي الفارسي (ت٣٧٧هـ): ٩/٣ .
٢٨٧.ينظر: التبيان في تفسير القرآن : ٤١٠/٥ .
٢٨٨.ينظر: التبيان في تفسير القرآن : ٣٠٥/٤ .
٢٨٩.ينظر: المحرر الوجيز ، لابن عطية : ٣٩٧/١ .
٢٩٠.ينظر: الحجة للقراء السبعة ، لابي علي الفارسي (ت٣٧٧هـ): ٩/٣ .
٢٩١.ينظر: التبيان في تفسير القرآن ، للطوسي : ٣٠٥/٤ .
٢٩٢.الكتاب ، لسيبويه : ١٥٣/٤ ـ ١٥٤ ، وينظر : التبيان في تفسير القرآن ، للطوسي : ٣٨٨/٢ .
٢٩٣.الكتاب ، لسيبويه : ١٥٤/٤ .
٢٩٤.ينظر: المحرر الوجيز ، لابن عطية : ٣٩٧/١ .
٢٩٥.ينظر: معاني القرآن ، للفراء : ٩/١ ، ومعاني القرآن للأخفش : ٢٢/١ ، ومعاني القرآن وإعرابه ، للنحاس : ٣٧٣/١ ، ومشكل إعراب القرآن ، لمكي بن أبي طالب: ١٤٨/١ ، وشرح شافية ابن الحاجب :٤٩٤/١ .
٢٩٦.ينظر: الحجة للقراء السبعة ، لابي علي الفارسي (ت٣٧٧هـ): ١٠٥/١ .
٢٩٧.ينظر: مغني اللبيب عن كتب الأعاريب ، لابن هشام : ٧١٩/١ ، وسيبويه في كتب التفسير : ٥٩ .

المصادر:

١.**القرآن الكريم**

ـأ

٢.**أبحاث في أصوات العربية**، د. حسام النعيمي ، ط١ ، وزارة الثقافة والاعلام ، دار الشؤون الثقافية العامة . بغداد ، ١٩٩٨م.

٣.**إتحاف فضلاء البشر بالقراءات الأربعة عشر**، الشيخ : أحمد بن محمد البَنَّا (ت١١١٧هـ) ، أنس مهرة ، ط٣ ، دار الكتب العلمية – لبنان ، ١٤٢٧هـ ـ ٢٠٠٦م .

٤. **الإتقان في علوم القرآن** ، جلال الدين عبد الرحمن السيوطي (ت٩١١هـ) تح : محمد أبو الفضل إبراهيم ، الهيأة المصرية العامة للكتاب . القاهرة ، ١٩٧٤م.
٥. **التقاء الساكنين في ضوء نظرية المقطع الصوتي** ، د. صباح عطيوي عبود ، ط١ ، دار الرضوان للطباعة والنشر ، عمان . الأردن ، ١٤٣٥ هـ ـ٢٠١٤م .

٦. **أحكام القرآن** ، أبو بكر أحمد بن علي الرازي الجصاص (ت٣٧٠هـ) ، تح : عبد السلام محمد علي شاهين ،ط١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت – لبنان ، ١٤١٥هـ . ١٩٩٤م.
٧. أساس البلاغة ، أبو القاسم جار الله الزمخشري (٥٣٨هـ) ، تح : محمد باسل عيون السُّود ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت ـ لبنان ، ١٤١٩هـ ـ ١٩٩٨م .
٨. أسرار العربية ، أبو البركات عبد الرحمن بن محمد بن أبي سعيد الأنباري (ت٥٧٧هـ) ، تحقيق : د. فخر صالح قدارة ، ط١، دار الجيل – بيروت ، ١٩٩٥م .
٩. الأصوات اللغوية ، د. إبراهيم أنيس ، ط٣ ، مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٩٩م .
١٠. إعراب القرآن ، النحاس ، اعتنى به : الشيخ خالد العلي ، ط٢ ، دار المعرفة للطباعة والنشر ، بيروت ـ لبنان ، ١٤٢٩هـ ـ ٢٠٠٨م.
١١. إعراب القرآن ، أبو جعفر أحمد بن محمد بن إسماعيل النحاس (ت٣٣٨هـ) ، تح د. زهير غازي زاهد ، ط٢ ، عالم الكتب ، مكتبة النهضة العربية ، ١٤٠٩هـ ـ ١٩٨٨م .
١٢. إعراب القرآن الكريم وبيانه ، الأستاذ محيي الدين الدرويش ، ط٣، دار ابن كثير ، للطباعة والنشر ، سوريا ـ دمشق ، ١٤١٢ هـ ـ ١٩٩٢ م .
١٣. إعجاز القرآن والبلاغة النبوية ، مصفى صادق الرافعي ، دار الكتاب العربي ، بيروت ـ لبنان ، ط٩،١٣٩٣ هـ ١٩٧٣م .
١٤. الأصول في النحو ، أبو بكر محمد بن سهل بن السراج (ت٣١٦هـ) ، تحقيق :د. عبد الحسين الفتلي ، مؤسسة الرسالة ـ بيروت ، ط٣ ، ١٩٩٦م.
١٥. **إملاء ما مَن به الرحمن من وجوه الإعراب والقراءات**، لابي البقاء عبد الله العكبري (٥٣٨ – ٦١٦ هـ) ، ط١ ، **دار: الكتب العلمية بيروت ــ لبنان ، ١٣٩٩ هـ ـ ١٩٧٩ م .**
١٦. **الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين** ، أبو البركات كمال الدين عبد الرحمن بن محمد الأنباري (ت٥٧٧هـ) ، تح : محمد محيي الدين عبد الحميد ، ط٤ ، دار إحياء التراث العربي ، ١٣٨٠هـ . ١٩٦١م .

ـ ب ـ

١٧. **البرهان في علوم القرآن** ، بدر الدين محمد بن عبد الله الزركشي (ت٧٤٩هـ) ، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، ط١ ، دار إحياء الكتب العربية عيسى البابي الحلبي وشركائه ، دار المعرفة، بيروت ـ لبنان ١٣٧٦ هـ – ١٩٥٧ م .
١٨. **البيان والتبيين** ، للجاحظ ت(٢٥٥هـ) ، البيان والتبيين ، عمرو بن بحر بن محبوب الكناني بالولاء، ابو عثمان، الشهير بالجاحظ ت(٢٥٥هـ) ، دار ومكتبة الهلال، بيروت ، ١٤٢٣ هـ .

ـ ت ـ

١٩. **تاج العروس من جواهر القاموس**، محمد مرتضى الحسيني الزبيدي (ت١٢٠٥هـ)، تحقيق:عبد الستار احمد فراج ، ط٢ ، مطبعة حكومة الكويت ،١٣٨٥ هـ . ١٩٦٥م .

٢٠. التبيان في إعراب القرآن ، أبو البقاء عبد الله بن الحُسين العُكبري (ت٦١٦هـ) ، تح : علي محمد البجاوي ، ط١ ، مطبعة عيسى البابي الحلبي ، سوريا . دمشق ،١٣٩٦هـ .١٩٧٦م .

٢١. التبيان في تفسير القرآن ، محمد بن الحسن الطوسي (ت٤٦٠هـ) ، تحقيق : أحمد حبيب قصير العاملي ، والشيخ أغا برزك الطهراني ، ط١ ، دار احياء التراث العربي ، بيروت . لبنان .

٢٢. التحرير والتنوير ، الأستاذ الشيخ محمد الطاهر بن عاشور (ت١٣٩٣هـ) ، الدار التونسية للطباعة والنشر ، تونس ،١٩٨٤م .

٢٣. تفسير القرآن العظيم(تفسير ابن كثير) ، لأبي الفداء إسماعيل بن كثير الدمشقيّ (ت٧٧٤هـ) تحقيق : مصطفى السيد ، محمد السيد رشاد ، محمد فضل العجماوي ، علي أحمد عبد الباقي ، حسن عباس قطب ، ط١، مؤسسة قرطبة للطباعة والنشر ، مكتبة أولاد الشيخ للتراث ـ القاهرة ١٤٢١هـ . ٢٠٠٠م .

٢٤. **التفسير الكبير** (مفاتيح الغيب)، الفخر الرازي (ت٦٠٤هـ) ، ط١ ، دار الفكر للطباعة والنشر ، بيروت . لبنان ، ١٤٠١هـ . ١٩٨١م .

٢٥. تهذيب اللغة ، أبو منصور محمد بن أحمد الأزهري (ت٣٧٠ هـ) ، تحقيق: عبد السلام هارون ، ومراجعة : محمد علي النجار ،(د.ط)، الدار المصرية للتأليف والترجمة ، مطابع سجل العرب ١٣٨٤هـ ـ ١٩٦٤م.

-ج-

٢٦. **جامع البيان في تأويل القرآن**، أبو جعفر محمد بن جرير بن الطبري(ت٣١٠هـ) ، تح : احمد محمد شاكر ، ومراجعة : محمود محمد شاكر ، ط١، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر ، ١٤٢٠ هـ – ٢٠٠٠ م .

٢٧. **جامع الدروس العربية** ، الشيخ مصطفى الغلاييني ، مرجعة د. عبد المنعم خفاجة ، ط٢٨ ، المكتبة العصرية ، صيدا . بيروت ، ١٤١٤هـ . ١٩٩٣م .

٢٨. **الجامع لأحكام القرآن**، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي (المتوفى: ٦٧١ هـ) ، تحقيق : هشام سمير البخاري،(د.ط) دار عالم الكتب، الرياض، المملكة العربية السعودية، ١٤٢٣ هـ ـ ٢٠٠٣ م.

٢٩. جمهرة اللغة ، محمد بن الحسن بن دريد الازدي (ت٣٢١هـ)، تحقيق: رمزي منير بعلبكي ، ط١ ، الناشر: دار العلم للملايين – بيروت ، ١٩٨٧م .

- ح -

٣٠. **حاشية الصبان على شرح الأشمونى لألفية ابن مالك** ، محمد بن علي الصبان الشافعي ت(١٢٠٦هـ) ، ط١، دار الكتب العلمية بيروت ـ لبنان ، ١٤١٧ هـ –١٩٩٧م .

٣١. **الحجة في القراءات السبع ، الحسين بن احمد بن خالويه**، أبو عبد الله (المتوفى: ٣٧٠هـ) تحقق: د. عبد العال سالم مكرم، الأستاذ المساعد بكلية الآداب - جامعة الكويت ، ط٤ ، دار الشروق – بيروت ، ١٤٠١ هـ .

٣٢. **الحجة للقراء السبعة** ، ابو علي الحسن بن احمد عبد الغفار الفارسي(٣٧٧هـ) ، تحقيق: بدر الدين قهوجي - بشير جويجابي ، مراجعه وتدقيق: عبد العزيز رباح - أحمد يوسف الدقاق ، ط٢ ، دار المأمون للتراث - دمشق / بيروت ، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٣م .

٣٣. **حجة القراءات** ، عبد الرحمن بن محمد، أبو زرعة ابن زنجلة (المتوفى: حوالي ٤٠٣هـ) تحقيق: سعيد الأفغاني ،(د.ط) الناشر: دار الرسالة (د.ت).

- خ -

٣٤. **خِزانة الأدب ولُبّ لُباب لسان العرب ، عبد القادر بن عمر البغدادي (ت١٠٩٣هـ)** ، تح : عبد السلام هارون ، ط٤، مكتبة الخانجي بالقاهرة ، ١٤١٨هـ ـ ١٩٩٧م.

٣٥. **الخصائص ، ابو الفتح عثمان بن جني (ت٣٩٢هـ)** ، تح: محمد علي النجار ، (د.ط) ، مطبعة دار الكتب المصرية ، المكتبة العلمية ، ١٣٧٦هـ ـ ١٩٥٧م.

- د -

٣٦. **دراسات لأسلوب القرآن الكريم ، محمد عبد الخالق عضيمة** ، (د.ط) ، دار الحديث للطباعة والنشر ـ القاهرة ، ١٤٢٥هـ ـ ٢٠٠٤م .

٣٧. **دراسات في علوم القرآن** ، محمد بكر إسماعيل ت(١٤٢٦هـ)، ط٢ ، دار المنار ،١٤١٩هـ-١٩٩٩م .
٣٨. **الدراسات اللهجية والصوتية عند ابن جني** ، د. حسام سعيد النعيمي ،منشورات وزارة الثقافة والإعلام ، ١٩٨٠م .
٣٩. **الدراسات الصوتية عند علماء التجويد** ، **د.** غانم قدوري الحمد ، وزراة الأوقاف والشؤون الدينية ، مطبعة الخلود ، ط١ ، بغداد ، ١٤٠٦هـ ـ ١٩٨٦م .
٤٠. **دراسة الصوت اللغوي** ، د. احمد مختار عمر ، جامعة القاهرة ـ كلية العلوم ، عالم الكتب ـ القاهرة ، ١٤٢٥هـ ٢٠٠٤م .
٤١. **دراسات في فقه اللغة** ، صبحي الصالح (ت١٤٠٧هـ) ، ط٩ ، دار العلم للملايين ، بيروت . ١٣٨٨هـ .
٤٢. **دلالة الألفاظ** ، د. إبراهيم أنيس ، ط٣ ، مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٧٢م .
٤٣. **ديوان جرير**، جرير بن عطية الخُطفي ت(١١٤ه) ، دار بيروت ـ للطباعة والنشر ، بيروت ، ١٤٠٦هـ ـ١٩٨٦م .

. ر .

٤٤. **روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني**، شهاب الدين محمود بن عبد الله الحسيني الآلوسي ت(١٢٧٠هـ)تحقيق: علي عبد الباري عطية ، ط١ ، دار الكتب العلمية – بيروت، ١٤١٥ هـ .

. س .

٤٥. **السبعة في القراءات** ، أحمد بن موسى بن العباس التميمي، أبو بكر بن مجاهد البغدادي ت(٣٢٤هـ)تحقيق: شوقي ضيف ، ط٢ ، دار المعارف – مصر ، ١٤٠٠هـ .
٤٦. **سر صناعة الإعراب ، ابْن جِنّيّ (ت٣٩٢هـ)** ، تح : د.حسن هنداوي ،ط٢ ، دار القلم للطباعة والنشر ـ دمشق ، ١٤١٣هـ ـ ١٩٩٣م .
٤٧. **سيبويه في كتب التفسير مجمع البيان للطبرسي اختياراً** ، علاء لفتة الكعبي ، ط١، دار الرضوان للنشر والتوزيع ـ عمان ـ الأردن ، ٢٠١٩م ـ ١٤٤٠هـ .

. ش .

٤٨. **الشافية في علمي التصريف والخط** ، عثمان بن عمر بن أبي بكر بن يونس، أبو عمرو جمال الدين ابن الحاجب ت(٦٤٦هـ)،تحقيق: الدكتور صالح عبد العظيم الشاعر، ط١ ، مكتبة الآداب – القاهرة ، ٢٠١٠ م .
٤٩. **شرح الكافية الشافية** ، محمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي ، أبو عبد الله، جمال الدين ت(٦٧٢هـ) . تحقيق: عبد المنعم أحمد هريدي ،ط١، جامعة أم القرى مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي كلية الشريعة والدراسات الإسلامية مكة المكرمة ، (د.ت) .
٥٠. **شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك** ، بهاء الدين عبد الله بن عقيل الهمداني (ت٧٦٩هـ) ، تح : محمد محيي الدين عبد الحميد ، نشر وتوزيع ، دار التراث ـ القاهرة ، ١٩٨٠م .
٥١. **شرح الأزهرية ،الشيخ خالد الأزهري ت(٩٠٥هـ)**(د.ط)، المطبعة الكبرى ببولاق، القاهرة ، دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث الإسلامي ، (د.ت) .
٥٢. **شرح الرضي على الكافية** ، محمد بن الحسن الرضي الاسترآبادي (ت٦٨٦هـ) ، تحقيق : يوسف حسن عمر ، ط٢ ، مؤسسة الصادق للطباعة والنشر ، مطبعة ستاره ـ طهران ، ١٣١٨هـ.
٥٣. **شرح شافية ابن الحاجب** ، محمد بن الحسن الرضي الإستراباذي، نجم الدين ت(٦٨٦هـ) ، تحقيق : محمد نور الحسن، محمد الزفزاف ، محمد محيي الدين عبد الحميد ، ط١، دار إحياء التراث العربي ، بيروت . لبنان ، ١٣٩٥ هـ – ١٩٧٥ م .

٥٤. **شرح كتاب سيبويه** ، الحسن بن عبد الله بن المرزبان السيرافي (٣٦٨هـ)تح: أحمد حسن وعلي سيد علي ، ط١، دار الكتب العلمية ، بيروت ـ لبنان ، ١٤٢٩هـ ـ ٢٠٠٨م .
٥٥. **شرح المفصل** ، موفق الدين يعيش بن علي بن يعيش (ت٦٤٣هـ) ، صحح وعلق عليه : مشايخ الأزهر الشريف ، المطبعة المنيرية ـ مصر ، (د.ت) .

. ص .

٥٦. **الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية** ، إسماعيل بن حماد الجوهري (ت٣٩٣هـ) تح : احمد عبد الغفور العطار ، ط٤ ، دار العلم للملايين ، بيروت . لبنان ، ١٤١٠هـ .١٩٩٠م.
٥٧. **الصاحبي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها** ، أحمد بن فارس ت(٣٩٥هـ) ، ط١ ، منشورات : محمد علي بيضون ، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م.

. ط .

٥٨. **الطبقات الكبرى ، لأبي عبد الله محمد بن سعد البغدادي ت(٢٣٠هـ)**، تحقيق : محمد عبد القادر عطا، ط١ ، دار الكتب العلمية – بيروت ، ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م .

. ع .

٥٩. **علل النحو ، محمد بن عبد الله بن العباس، أبو الحسن بن الوراق ت(٣٨١هـ)** ، تحقيق: محمود جاسم الدرويش ، ط١ ، مكتبة الرشد ، الرياض ـ السعودية ،١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩م.
٦٠. **علم الأصوات** ، د. كمال بشر دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع . القاهرة ، ٢٠٠٠م .
٦١. **علم الدلالة** ، احمد مختار عمر ، عالم الكتب . القاهرة ، ط٥ ، ١٩٩٨م.
٦٢. **العين** ، الخليل بن احمد الفراهيدي (ت١٧٠هـ) ، مرتباً على حروف المعجم ، تح :. عبد الحميد هنداوي ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، بيروت . لبنان ،١٤٢٤هـ . ٢٠٠٣م.

. ف .

٦٣. **فتح رب البرية شرح المقدمة الجزرية في علم التجويد**، صفوت محمود سالم، ط٢ ، دار نور المكتبات، جدة – المملكة العربية السعودية ، ١٤٢٤ هـ – ٢٠٠٣ م .
٦٤. **فقه اللغة وسر العربية** لأبي منصور الثعالبي (المتوفى: ٤٢٩هـ)تح : فائز محمد ، ود. أميل بديع يعقوب : ١٥٣.
٦٥. **فقه اللغة وخصائص العربية** ، محمد مبارك ، ط٢ ، دار الفكر للطباعة والنشر ، ١٩٥٧م .
٦٦. **في اللهجات العربية ، د. إبراهيم أنيس** ، ط٣، مكتبة الانجلو المصرية ـــ القاهرة ، مطبعة ابناء وهبة حسان ، ٢٠٠٣م .
٦٧. **في التطبيق النحوي والصرفي** ، د. عبده الراجحي ،(د.ط)، دار المعرفة الجامعية ـ الإسكندرية، ١٩٩٣م
٦٨. **في ظلال القرآن ، سيد قطب إبراهيم حسين الشاربي (المتوفى: ١٣٨٥هـ) ط١٧ ، دار الشروق - بيروت- القاهرة ١٤١٢ هـ .**

. ق .

٦٩. **القراءات القرآنية رؤى لغوية معاصرة** ، د. يحيى عبابنة ، دار الكتاب الثقافي ـ بيروت (د.ت).

. ك .

٧٠. **كتاب سيبويه**، أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر سيبويه(ت ١٨٠هـ)، تح :عبد السلام هارون .ط٣ ، مكتبة الخانجي . القاهرة ،١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨ م .
٧١. **الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري (ت٥٣٨هـ)** ، تحقيق: عبد الرزاق المهدي ، دار النشر: دار إحياء التراث العربي، بيروتـــ لبنان .

. ل .

٧٢. **اللباب في علوم الكتاب**، أبو حفص عُمر بن علي بن عادل الدمشقي الحنبلي (ت بعد سنة ٨٨٠هـ)، تحقيق وتعليق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود، والشيخ علي محمد معوّض، دار الكتب العلمية، بيروت ـ لبنان، ط١، ١٤١٩هـ ـ ١٩٩٨م.
٧٣. **لسان العرب** ، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور(ت٧١١هـ) ، تح : عبد الله علي الكبير ، محمد أحمد حسب الله ، وهاشم محمد الشاذلي ،(د.ط) ، دار المعارف . مصر ، (د. ت).
٧٤. **اللغة العربية معناها ومبناها** ، د. تمام حسان ، ط٣ ، عالم الكتب . القاهرة ، ١٤١٨هـ . ١٩٩٨م .
٧٥. لمسات بيانية في نصوص من التنزيل ، د. فاضل صالح السامرائي ، ط٣ ، الناشر: دار عمار للنشر والتوزيع، عمان – الأردن ، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م .
. م .
٧٦. **مباحث في إعجاز القرآن** ، د. مصطفى مسلم ،ط٣ ، الناشر: دار القلم – دمشق ،١٤٢٦ هـ – ٢٠٠٥ م
٧٧. **الممتع الكبير في التصريف** ، علي بن مؤمن بن محمد المعروف بـ(ابن عصفور الاشبيلي) (ت٦٦٩هـ) ، ط١ ، مكتبة لبنان ، ١٩٩٦ م.
٧٨. **المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز**، أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن عطية الأندلسي (المتوفى: ٥٤٢هـ)،تحقيق: عبد السلام عبد الشافي محمد ، ط١ ، دار الكتب العلمية – بيروت ، ١٤٢٢ هـ .
٧٩. المقطع الصوتي في العربية ، د. صباح عطيوي عبود ، ط١ ، دار الرضوان للطباعة والنشر ، عمان الأردن ، ١٤٣٥هـ ـ ٢٠١٤ م .
٨٠. مشكل إعراب القرآن ، أبو محمد مكي بن أبي طالب القيسي (المتوفى: ٤٣٧هـ) ، تحقيق: د. حاتم صالح الضامن ، ط٢ ، مؤسسة الرسالة – بيروت ، ١٤٠٥ هـ .
٨١. مفاتيح الغيب أو التفسير الكبير(تفسير الرازي) ، أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري (المتوفى: ٦٠٦هـ) ، ط٣ ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ـ لبنان ، ١٤٢٠ هـ .
٨٢. **المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها** ، ابن جني (ت٣٩٢هـ)، تح : علي النجدي ناصف ، د. عبد الحليم النجار ، و د. عبد الفتاح إسماعيل شلبي ، (د.ط)، مطابع الأهرام . القاهرة : ١٤١٤ هـ . ١٩٩٤م .
٨٣. **المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز** ، أبو محمد عبد الحق بن عطية الأندلسيّ (ت٥٤٦هـ) تحقيق: الرحالة الفاروق ، عبد الله بن ابراهيم الأنصاري ، السيد عبد العال السيد إبراهيم ، محمد الشافعي الصادق العناني ، مطبوعات وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية . دولة قطر ، ط٢، مطابع دار الخير ، بيروت . لبنان ، ١٤٢٨هـ .٢٠٠٧م .
٨٤. **المقتضب** ، محمد بن يزيد الأزدي، أبو العباس، المعروف بالمبرد ت(٢٨٥هـ)،تحقيق: محمد عبد الخالق عظيمة ، (د.ط) عالم الكتب. – بيروت (د.ت).
٨٥. معاني القرآن للأخفش أبو الحسن البصري، المعروف بالأخفش الأوسط (ت ٢١٥هـ)تحقيق: الدكتورة هدى محمود **قراعة ، ط١ ، الناشر: مكتبة الخانجي، القاهرة ، ١٤١١ هـ – ١٩٩٠ م .**
٨٦. **معاني القرآن** ، أبو زكريا يحيى بن زياد الفراء (ت٢٠٧هـ) ، تحقيق: أحمد يوسف نجاتي ، و محمد علي النجار ، و عبد الفتاح إسماعيل الشلبي، ط١، الناشر: دار المصرية للتأليف والترجمة – مصر(د.ت) .
٨٧. **معاني القرآن الكريم** ، ابو جعفر احمد بن محمد بن إسماعيل النحاس(ت٣٣٨هـ) ، تحقيق : محمد علي الصابوني ، ط١ ، جامعة أم القرى . مكة المكرمة ، ١٤٠٨هـ . ١٩٨٨م.
٨٨. **معاني القرآن وإعرابه** ، أبو إسحاق إبراهيم بن السري الزجاج (ت٣١١هـ) شرح وتحقيق :د. عبد الجليل عبده شلبي ، ط١ ، عالم الكتب – بيروت . ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨ م.

٨٩. **معاني القرآن** ، علي بن حمزة الكسائي ت(١٨٩هـ) ، د. عيسى شحاته عيسى ، (د.ط) ، دار قباء للطباعة والنشر . القاهرة ، ١٩٩٨م .
٩٠. **معجم مقاييس اللغة** ، احمد بن فارس (ت٣٩٥هـ) ، تح : عبد السلام هارون ، ط٢ ، دار الفكر للطباعة والنشر ، بيروت . لبنان ، ١٣٩٩هـ . ١٩٧٩م .
٩١. **مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، عبد الله بن يوسف بن أحمد** ، أبو محمد، جمال الدين، ابن هشام (المتوفى: ٧٦١هـ) ، تحقيق: د. مازن المبارك ـ محمد علي حمد الله ، ط٦ ، دار الفكر – دمشق ، ١٩٨٥م .
٩٢. **المفصل في صنعة الإعراب ، ابو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله ت(٥٣٨هـ) ، تحقيق: د. علي بو ملحم ، ط١ ، الناشر: مكتبة الهلال – بيروت ، ١٩٩٣م .**
٩٣. **المقتضب** ، ابو العباس محمد بن يزيد المبرد (ت٢٨٥هـ) تح : محمد عبد الخالق عضيمة ، وزارة الأوقاف . لجنة إحياء التراث الإسلامي . القاهرة ، ط٢ : ١٤١٥هـ .١٩٩٤م.
٩٤. **المزهر في علوم اللغة** ، للسيوطي(ت٩١١هـ) عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ) ، تحقيق: فؤاد علي منصور ، ط١، دار الكتب العلمية – بيروت ، ١٤١٨هـ ١٩٩٨م .
٩٥. **الممتع الكبير في التصريف** ، علي بن مؤمن بن محمد، الحَضْرَمي الإشبيلي، أبو الحسن المعروف بابن عصفور (المتوفى: ٦٦٩هـ)، ط١ ، مكتبة لبنان ، ١٩٩٦م .
٩٦. **المنهج الصوتي للبنية العربية رؤية جديدة في الصرف العربي ، د.** عبد الصبور شاهين ، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر ـ بيروت ، ١٤٠٠هـ ـ١٩٨٠م .
٩٧. **مناهل العرفان في علوم القرآن**، ، محمد عبد العظيم الزُّرْقاني (المتوفى: ١٣٦٧هـ) ، ط٣ ، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه ، بيروت ـ لبنان (د.ت) .

ـ ن ـ

٩٨. **النحو الواقي** ، د.عباس حسن ، ط٣ ، دار المعارف بمصر ، (د.ت).

٩٩. **النشر في القراءات العشر**، أبو الخير محمد بن محمد بن الجزري (ت٨٣٣هـ) قدم له : محمد علي الضباع ، خرج آياته ، الشيخ : زكريا عميرات ، (ط٣) ، دار الكتب العلمية ، بيروت . لبنان ،١٤٢٧هـ . ٢٠٠٦م .
١٠٠. **النكت في تفسير كتاب سيبويه وتبيين الخفي من لفظه وشرح أبياته وغريبه**، أبو الحجّاج يوسف بن سليمان بن عيسى الأعلم الشَّنْتمري (ت ٤٧٦هـ)، قرأه وضبط نصّه: د. يحيى مراد، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ط١، ١٤٢٥هـ- ٢٠٠٥م.
١٠١. **النكت والعيون** ، **تفسير الماوردي** ، أبو الحسن علي بن محمد الماوردي (ت٤٥٠هـ) ، مراجعة : السيد عبد المقصود بن عبد الرّحيم ، (د.ط) ، دار الكتب العلمية ،مؤسسة الكتب الثقافية ، بيروت . لبنان ، (د.ت) .

ـ هـ ـ

١٠٢. **همع الهوامع في شرح جمع الجوامع** ، جلال الدين السيوطي ت(٩١١هـ) ، تحقيق : عبد الحميد الهنداوي ، (د.ط) ، المكتبة التوفيقية . مصر (د.ت) .

References

1. The Holy Quran

A.

2. Research on Arabic Voices, d. Hussam Al-Nuaimi, 1st edition, Ministry of Culture and Information, General Cultural Affairs House - Baghdad, 1998.

3. Celebrating the virtues of human beings with the fourteen readings, Sheikh: Ahmad bin Muhammad al-Banna (d. 1117 AH), Anas Mahrah, 3rd edition, Dar Al-Kutub Al-Alami - Lebanon, 1427 AH-2006 CE.

4. Perfection in the Sciences of the Qur'an, Jalal al-Din Abd al-Rahman al-Suyuti (d. 911 AH): Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, Egyptian General Book Authority - Cairo, 1974 AD.

5. The meeting of the inhabitants in the light of the syllable theory, d. Sabah Atiwi Aboud, 1st floor, Dar Al-Radwan for Printing and Publishing, Amman - Jordan, 1435AH -2014AD.

6. Ahkam al-Qur'an, Abu Bakr Ahmad bin Ali al-Razi al-Jassas (d. 370 AH), Tah: Abd al-Salam Muhammad Ali Shaheen, 1st edition, Dar al-Kutub al-Alamiyya, Beirut - Lebanon, 1415 AH-1994 CE.

7. The basis of rhetoric, Abu al-Qasim Jarallah al-Zamakhshari (538 AH), under: Muhammad Basil Ayoun al-Sud, 1st edition, Dar al-Kutub al-Alamiyya, Beirut, Lebanon, 1419 AH-1998 CE.

8. The Arab Secrets, Abu al-Barakat Abd al-Rahman bin Muhammad bin Abi Saeed al-Anbari (d. 577 AH), by: Fakhr Salih Qudara, 1st floor, Dar Al-Jeel - Beirut, 1995.

9. Language sounds, d. Ibrahim Anis, 3rd edition, The Egyptian Anglo Library, 1999 AD.

10. The syntax of the Qur'an, Al-Nahas, taken care of by: Sheikh Khaled Al-Ali, 2nd floor, Dar Al-Maarefa for Printing and Publishing, Beirut - Lebanon, 1429 AH - 2008 AD.

11. ع Arabic Qur'an, Abu Ja`far Ahmad bin Muhammad bin Ismail al-Nahhas (d. 338 AH), d. Zuhair Ghazi Zahid, 2nd Edition, World of Books, Arab Renaissance Library, 1409 AH-1988 CE.

12. The Syntax and Statement of the Noble Qur'an, Professor Muhyiddin al-Darwish, 3rd edition, Dar Ibn Katheer, for printing and publishing, Syria - Damascus, 1412 AH - 1992 AD.

13. The Miracles of the Qur'an and Prophetic Rhetoric, Refiner Sadiq Al-Rafei, The Arab Book House, Beirut - Lebanon, 9,1393 AH 1973 AD.

14. The Fundamentals of Grammar, Abu Bakr Muhammad bin Sahel bin Al-Sarraj (d. 316 AH), by: Abd al-Hussein al-Fatli, the Risala Foundation - Beirut, 3rd edition, 1996 AD.

15. Dictating the meaning of the expressions and readings of the Most Gracious, by Abi Al-Baqaa Abdullah Al-Akbari (538 - 616 AH), 1st edition, Dar: The Scientific Books Beirut - Lebanon, 1399 AH - 1979 AD.

16. Equity in matters of disagreement between the visual grammarians and the Kufic, Abu al-Barakat Kamal al-Din Abd al-Rahman bin Muhammad al-Anbari (d. 577 AH), Tah: Muhammad Muhyi al-Din Abd al-Hamid, 4th edition, Dar al-Ihyaa al-Arabiyya, 1380 AH - 1961 CE.

B

17. The proof in the sciences of the Qur'an, Badr al-Din Muhammad bin Abdullah al-Zarkashi (d. 749 AH), investigation: Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, 1st floor, Arab Books Revival House, Isa al-Babi al-Halabi and his partners, Dar al-Maarefah, Beirut, Lebanon, 1376 AH - 1957 CE.

18. Statement and explanation, by Al-Jahiz T (255 AH), Al-Bayan and al-Tabyeen, Amr bin Bahr bin Mahboob Al-Kanani loyalty, Abu Othman, famous for al-Jahizh (255 AH), Al-Hilal House and Library, Beirut, 1423 AH.

T.

19. Crown of the bride from the jewels of the dictionary, Muhammad Murtada Al-Husseini Al-Zubaidi (d. 1205 AH), investigation: Abdul Sattar Ahmed Farraj, 2nd edition, Kuwait Government Press, 1385AH -1965AD.

20. The statement in the Arabic syntax, Abu al-Baqaa Abdullah bin al-Hussein al-Akbari (d. 616 AH), Tah: Ali Muhammad al-Bajawi, 1st edition, Issa al-Babi al-Halabi Press, Syria - Damascus, 1396 AH - 1976 CE.

21. Statement on the interpretation of the Qur'an, Muhammad ibn al-Hasan al-Tusi (d. 460 AH), by: Ahmed Habib Kassir al-Amili, and Sheikh Agha Barzak al-Tahrani, 1st floor, Dar al-Ihya al-Arabi al-Turathi, Beirut - Lebanon.

22. Editing and Enlightenment, Professor Sheikh Muhammad Al-Tahir Bin Ashour (d. 1393 AH), Tunisian House for Printing and Publishing, Tunis, 1984.

23. The Great Interpretation of the Qur'an (Tafsir Ibn Katheer), by Abu al-Fidaa Ismail Ibn Katheer Al-Dimashqi (d. 774 AH), by: Mustafa al-Sayyid, Muhammad al-Sayyid Rashad, Muhammad Fadl al-Ajmawi, Ali Ahmad Abd al-Baqi, Hassan Abbas Qutb, 1st edition, Qurtoba Foundation for Printing and Publishing, El Sheikh Sons Heritage Library - Cairo 1421 AH - 2000 AD.

24. The Great Interpretation (The Keys of the Unseen), Al-Fakhr Al-Razi (d. 604 AH), 1st Floor, Dar Al-Fikr for Printing and Publishing, Beirut - Lebanon, 1401 AH - 1981 AD.

25. Refining the language, Abu Mansour Muhammad bin Ahmed Al-Azhari (d. 370 AH), investigation: Abd al-Salam Haroun, review by: Muhammad Ali al-Najjar (d. I), The Egyptian House of Authorship and Translation, Arab Record Press 1384 AH - 1964 CE.

A.

26. Al-Bayan Mosque in Interpretation of the Qur'an, Abu Ja`far Muhammad ibn Jarir ibn al-Tabari (d. 310 AH), Open: Ahmad Muhammad Shakir, and a review: Mahmoud Muhammad Shakir, 1st edition, Al-Resala Foundation for Printing and Publishing, 1420 AH - 2000 CE.

27. Arab Lessons Mosque, Sheikh Mustafa Al-Ghalayini, reference d. Abdel Moneim Khafaga, 28th Edition, The Modern Library, Saida - Beirut, 1414AH-1993AD.

28. The Mosque of the Rulings of the Qur'an, Abu Abdullah Muhammad bin Ahmed bin Abi Bakr bin Farah al-Ansari al-Khazraji Shams al-Din al-Qurtubi (died: 671 AH), investigation: Hisham Samir al-Bukhari, (d.) Dar al-Kutub, Riyadh, Saudi Arabia 1423AH-2003AD.

29. Population of the Language, Muhammad bin Al-Hassan bin Dureid Al-Azdi (d. 321 AH), investigation: Ramzi Munir Baalbaki, 1st edition, publisher: Dar Al-Alam for Millions - Beirut, 1987 AD.

H

30. A footnote to Sabban on Sharh al-Ashmuni for the millennium of Ibn Malik, Muhammad bin Ali al-Sabban al-Shafi'i (1206 AH), 1st edition, Dar al-Kutub al-Alamiyah Beirut - Lebanon, 1417 AH-1997 CE.

31. Al-Hajjah in the Seven Recitations, Al-Hussain bin Ahmed bin Khalweh, Abu Abdullah (died: 370 AH), verified: Dr. Abdel-Al Salem Salem Makram, Assistant Professor at the Faculty of Arts - Kuwait University, 4th floor, Dar Al-Shorouk – Beirut

32. Al-Hajjah for the Seven Readers, Abu Ali Al-Hassan Bin Ahmed Abdel Ghaffar Al-Farsi (377 AH), Investigation: Badr Al-Din Qahwaji - Bashir Gujabi, Auditing and Auditing: Abdel-Aziz Rabah - Ahmad Yusef Al-Daqqaq, 2nd Floor, Dar Al-Mamoun Heritage - Damascus / Beirut, 1413. E - 1993 AD.

33. Hajjah al-Qaratat, Abd al-Rahman bin Muhammad, Abu Zar'ah Ibn Zangla (died: around 403 AH), investigation: Saeed Al-Afghani, (d.), Publisher: Dar Al-Risala (D.T.).

Kh-x

34. The Treasury of Literature and the Pulp of the Door of the Tongue of the Arabs, Abd al-Qadir bin Omar al-Baghdadi (d. 1093 AH), Open: Abd al-Salam Harun, 4th edition, Al-Khanji Library in Cairo, 1418 AH - 1997 CE.

35. Characteristics, Abu al-Fath Othman bin Jani (d. 392 AH), Tah: Muhammad Ali al-Najjar, (d. I), Egyptian Library of Books Press, Scientific Library, 1376 AH - 1957 CE.

D.

36. Studies of the style of the Noble Qur'an, Muhammad Abd al-Khaliq Adimah, (d. I), Dar al-Hadith for Printing and Publishing - Cairo, 1425 AH - 2004 AD.

37. Studies in the Sciences of the Qur'an, Muhammad Bakr Ismail T (1426 AH), 2nd edition, Dar Al-Manar, 1419 AH-1999 CE.

38. The sonic and phonological studies of Ibn Jani, d. Hussam Saeed Al-Nuaimi, Publications of the Ministry of Culture and Information, 1980.

39. Phonological studies among Tajweed scholars, d. Ghanem Qadduri Al-Hamad, Ministry of Awqaf and Religious Affairs, Al-Khulud Press, 1st edition, Baghdad, 1406 AH -1986 AD.

40. The study of linguistic sound, d. Ahmed Mukhtar Omar, Cairo University - College of Science, Book World - Cairo, 1425 AH 2004 AD.

41. Studies in the Jurisprudence of Language, Subhi Al-Saleh (d. 1407 AH), 9th edition, Dar Al-Alam for millions, Beirut - 1388 AH.

42. The semantics, d. Ibrahim Anis, 3rd edition, The Egyptian Anglo Library, 1972 AD.

43. Diwan Jarir, Jarir bin Attiyah al-Hutfi (114 AH), Dar Beirut - Printing and Publishing, Beirut, 1406 AH -1986 CE.

R.

44. The spirit of meanings in the interpretation of the great Qur'an and the seven Muthani, Shihab al-Din Mahmoud bin Abdullah al-Husseini al-Alusi (1270 AH),

investigation: Ali Abdel-Bari Attia, 1st edition, Dar Al-Kutub Al-Alami - Beirut, 1415 AH.

Q.

45. Seven in the readings, Ahmad bin Musa bin Al-Abbas Al-Tamimi, Abu Bakr bin Mujahid Al-Baghdadi

T (324 H), investigation: Shawky Deif, 2nd edition, Dar Al-Maaref - Egypt, 1400 AH.

46. The Essence of the Expression Industry, Ibn Jenni (d. 392 AH), Open: Dr. Hassan Hindawi, 2nd edition, Dar Al-Qalam for Printing and Publishing - Damascus, 1413 AH - 1993 AD.

47. ب Sibawayh in the books of interpretation, Al-Bayan Complex, Al-Tabarsi, by choice, Alaa Lifta Al-Kaabi, 1st floor, Dar Al-Radwan for Publishing and Distribution, Amman, Jordan, 2019 1440 A.H.

U

48. Healing in the discipline and calligraphy, Othman bin Omar bin Abi Bakr bin Yunus, Abu Amr Jamal al-Din Ibn al-Hajib (646 AH), investigation: Dr. Saleh Abdel-Azim Al-Shaer, 1st edition, Library of Arts - Cairo, 2010 AD.

49. Explain the adequacy of healing, Muhammad bin Abdullah, Ibn Malik al-Ta'i, Abu Abdullah, Jamal al-Din T (672 AH) - investigation: Abdel Moneim Ahmed Haridy, 1st edition, Umm Al-Qura University, Center for Scientific Research and Revival of Islamic Heritage College of Sharia and Islamic Studies, Makkah The Holy City, (D.T.)

50. Explanation of Ibn Aqeel on the millennium of Ibn Malik, Bahaa Al-Din Abdullah bin Aqeel Al-Hamdani (d. 769 AH), Tah: Muhammad Muhyiddin Abdul Hamid, published and distributed, Dar Al-Turath - Cairo, 1980 AD.

51. Explanation of Al-Azharya, Sheikh Khaled Al-Azhary T. (905 AH) (d. I), The Great Press of Bulaq, Cairo, Dar Al-Falah for Scientific Research and Achieving Islamic Heritage, (D.T.).

52. Explanation of Al-Radhi Ali Al-Kafia, Muhammad bin Al-Hassan Al-Radhi Al-Astrabadi (d. 686 AH), investigation: Youssef Hassan Omar, 2nd floor, Al-Sadiq Institution for Printing and Publishing, Starah Press - Tehran, 1318 AH.

53. Explain Shafia Ibn Al-Hajib, Muhammad Bin Al-Hassan Al-Radhi Al-Istrabadi, Najm Al-Din T (686 AH), Investigated by: Muhammad Nour Al-Hassan, Muhammad Al-Zafraf, Muhammad Muhyiddin Abdul-Hamid, 1st Edition, Dar Al-Ahyaa for Arab Heritage, Beirut - Lebanon, 1395 AH - 1975 AD.

54. Explain Sibawayh's book, Al-Hassan Bin Abdullah Bin Al-Marzban Al-Serafi (368 AH), Opened: Ahmed Hassan and Ali Sayyid Ali, 1st Floor, Dar Al-Kutub Al-Alami, Beirut - Lebanon, 1429 AH - 2008 AD.

55. Explanation of the joint, Muwaffaq al-Din Yaish bin Ali bin Yaish (d. 643 AH), corrected and commented on it: Al-Azhar Al-Sharif sheikhs, Al-Muniriya Press - Egypt, (D.T).

P

56. Al-Sahah, "The Crown of Language and the Sahih of Arabia," Ismail Bin Hammad Al-Gohary (d. 393 AH), Opened: Ahmad Abdul Ghafour Al-Attar, 4th edition, Dar Al-Alam for Millions, Beirut - Lebanon, 1410AH-1990AD.

57. Al-Sahbi in the Jurisprudence of the Arabic Language and its Issues and Sunan Al-Arab in its Speech, Ahmad bin Faris (395 AH), 1st edition, Publications: Muhammad Ali Baydoun, 1418 AH-1997 CE.

I

58. The major classes, by Abu Abdullah Muhammad bin Saad Al-Baghdadi T (230 AH), investigation: Muhammad Abdul Qadir Atta, 1st edition, Dar Al-Kutub Al-Alami - Beirut, 1410 AH - 1990 AD.

P

59. grammar, Muhammad bin Abdullah bin Al-Abbas, Abu Al-Hassan bin Al-Warraq T (381 AH), investigation: Mahmoud Jassem Al-Darwish, 1st edition, Al-Rashid Library, Riyadh - Saudi Arabia, 1420 AH - 1999 AD.

60. Phonology, d. Kamal Bisher Dar Gharib for Printing, Publishing and Distribution - Cairo, 2000 AD.

61. The science of semantics, Ahmed Mokhtar Omar, Books World - Cairo, 5th edition, 1998 AD.

62. Al-Ain, Hebron Bin Ahmad Al-Farahidi (d. 170 AH), arranged according to the letters of the lexicon, under: Abdel Hamid Hindawi, 1st edition, Dar Al Kutub Al Alami, Beirut - Lebanon, 1424 AH - 2003 AD

Q.

63. Open the Lord of the Wilds Explanation of the island introduction in the science of intonation, Safwat Mahmoud Salem, 2nd floor, Dar Al-Noor Library, Jeddah - Saudi Arabia, 1424 AH - 2003 AD.

64. The jurisprudence of language and the Arabic secret of Abu Mansour Al-Tha'alabi (died: 429 AH) Emil Badi Ya`qub: 153.

65. The jurisprudence of language and the characteristics of Arabic, Mohamed Mubarak, 2nd floor, Dar Al-Fikr for printing and publishing, 1957 AD.

66. In Arabic Dialects, d. Ibrahim Anis, 3rd edition, The Anglo-Egyptian Library - Cairo, Wahba Hassan's sons press, 2003 AD.

67. In grammatical and morphological application, d. Abdo Al-Rajhi, (Dr. I), University Knowledge House - Alexandria, 1993 AD

68. In the shadows of the Qur'an, Sayyid Qutb Ibrahim Husayn Al-Sharbi (died: 1385 AH), 17th edition, Dar Al-Shorouk - Beirut - Cairo 1412 AH.

S

69. Quranic readings, contemporary linguistic insights, d. Yahya Ababneh, Cultural Book House - Beirut (D.T.)

K.

70. Sibawayh Book, Abu Bishr Amr bin Othman bin Qanbar Sibawayh (d. 180 AH), Open: Abd al-Salam Haroun. 3rd edition, Al-Khanji Library - Cairo, 1408 AH - 1988 AD.

71. □ Unveiling the facts of the download and the gossip's eyes in the faces of interpretation: Abu al-Qasim Mahmoud bin Omar al-Zamakhshari (d. 538 AH), investigation: Abdel-Razzaq al-Mahdi, publishing house: Arab Heritage Revival House, Beirut - Lebanon.

For

72. Pulp in Book Sciences, Abu Hafs Omar bin Ali bin Adel al-Dimashqi al-Hanbali (d after the year 880 AH), investigation and commentary: Sheikh Adel Ahmad Abdel-Mawgoud, and Sheikh Ali Muhammad Moawad, Dar Al-Kutub Al-Alami, Beirut - Lebanon, i 1, 1419 AH 1998 m.

73. Sallan Al-Arab, Abu Al-Fadl Jamal Al-Din Muhammad Bin Makram Bin Manzoor (d. 711 AH), Tah: Abdullah Ali Al-Kabeer, Muhammad Ahmed Hassab Allah, and Hashim Muhammad Al-Shazly, (d.), Dar Al-Maaref - Egypt, (d. T.).

74. / The Arabic Language, Its Meaning and Structure, Dr. Tamam Hassan, 3rd floor, World of Books - Cairo, 1418 AH - 1998 AD.

75. Graphic touches in texts from the download, d. Fadel Saleh Al-Samarrai, 3rd edition, publisher: Dar Ammar for Publishing and Distribution, Amman - Jordan, 1423 AH - 2003 AD.

76. Investigations in the Miracles of the Qur'an, d. Mustafa Muslim, 3rd edition, publisher: Dar Al-Qalam - Damascus, 1426 AH - 2005 CE

77. The Great Pleasure in the Drainage, Ali bin Moamen bin Muhammad known as (Ibn Asfour Al-Ashbili) (D 669 AH), 1st edition, Lebanon Library, 1996 AD.

78. Al-Wajeez Editor in the Interpretation of the Mighty Book, Abu Muhammad Abdul Haq Bin Ghaleb Bin Abdul Rahman Bin Atiyah Al-Andalusi (died: 542 AH), investigation: Abdul Salam Abdul Shafi Muhammad, 1st edition, Dar Al-Kutub Al-Alami - Beirut, 1422 AH.

79. The syllable in Arabic, d. Sabah Atiwi Aboud, 1st floor, Dar Al-Radwan for Printing and Publishing, Amman, Jordan, 1435AH-2014AD.

80. The Arabic syntax problem, Abu Muhammad Makki bin Abi Talib al-Qaisi (died: 437 AH), by: Hatem Saleh Al-Damen, 2nd edition, Al-Resala Foundation - Beirut, 1405 AH.

81. The Keys of the Unseen or the Great Tafseer (Tafseer Al-Razi), Abu Abdullah Muhammad bin Omar bin Al-Hassan bin Al-Hussein Al-Tami Al-Razi, nicknamed Fakhruddin Al-Razi, the preacher of Rai (died: 606 AH), 3rd floor, the Arab Heritage Revival House, Beirut - Lebanon, 1420 AH .

82. Calculated in showing the faces of gay porn and reading about it, Ibn Jani (d. 392 AH), Tah: Ali Najdi Nasif, d. Abdul Halim Al-Najjar, and d. Abdel-Fattah Ismail Shalaby, (D.T.), Al-Ahram Press, Cairo: 1414 AH-1994 AD.

83. Editor Al-Wajeez in the interpretation of the Holy Book, Abu Muhammad Abdul Haq Bin Atiyah Al-Andalusi (d. 546 AH), by: Al-Faruq Al-Faruq, Abdullah bin Ibrahim Al-Ansari, Al-Sayed Abdel-Al-Sayed Ibrahim, Muhammad Al-Shafi'i Al-Sadiq Al-Anani, Publications of the Ministry of Awqaf and Islamic Affairs - State of Qatar , 2nd floor, Dar Al-Khair Printing Press, Beirut - Lebanon, 1428 AH-2007 CE.

M

84. Al-Muqtazib, Muhammad bin Yazid Al-Azdi, Abu Al-Abbas, known as Al-Mubarrad T (285 AH), investigation: Muhammad Abdul-Khaliq Azimah, (d.) The world of books Beirut (DT).

85. The meanings of the Qur'an by Akhfush Abu al-Hasan al-Basri, known as the middle Akhvash (d. 215 AH), investigation: Dr. Hoda Mahmoud Qara`a, 1st edition, publisher: Al-Khanji Library, Cairo, 1411AH-1990AD.

86. The meanings of the Qur'an, Abu Zakaria Yahya bin Ziyad al-Fur (ed. 207 AH), by: Ahmed Youssef Nagati, Muhammad Ali Al-Najjar, and Abdel Fattah Ismail Al-Shalabi, 1st edition, publisher: Dar Al-Masria for Authorship and Translation - Egypt (D.T.).

87. The meanings of the Noble Qur'an, Abu Ja`far Ahmad bin Muhammad bin Ismail al-Nahhas (d. 338 AH), investigation: Muhammad Ali al-Sabouni, 1st edition, Umm Al-Qura University - Makkah Al-Mukarramah, 1408 AH - 1988 AD.

88. The meanings of the Qur'an and its syntax, Abu Ishaq Ibrahim bin al-Sarri al-Zajaj (d. 311 AH) Explanation and investigation: Dr. Abd al-Jalil Abdo Shalabi, 1st floor, Books World - Beirut - 1408 AH - 1988 AD.

89. The meanings of the Qur'an, Ali bin Hamza al-Kisaei (189H), d. Issa Shehata Issa (d.), Qabaa Printing and Publishing House - Cairo, 1998.

90. Lexicon of Language Standards, Ahmad bin Faris (d. 395 AH), Open: Abd al-Salam Haroun, 2nd edition, Dar al-Fikr for printing and publishing, Beirut - Lebanon, 1399 AH - 1979 AD.

91. Al-Labib's singer on the books of Arabism, Abdullah bin Youssef bin Ahmed, Abu Muhammad, Jamal al-Din, Ibn Hisham (died: 761 AH), investigation: d. Mazen Al Mubarak - Muhammad Ali Hamad Allah, 6th edition, Dar Al Fikr - Damascus, 1985.

92. The joint in the workmanship of expression, Abu al-Qasim Mahmoud bin Amr bin Ahmed, Al-Zamakhshari Jarallah (538 AH), investigation: d. Ali Bu Melhem, 1st Edition, Publisher: Al-Hilal Library - Beirut, 1993 AD.

93. Al-Muqtazib, Abu al-Abbas Muhammad bin Yazid al-Mardar (d. 285 AH), Open: Muhammad Abdul-Khaliq Adima, Ministry of Awqaf - Committee for the Revival of Islamic Heritage – Cairo.